جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم الأرطفونيا

تقييم الأخطاء الفونولوجية عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي أثناء القراءة.

دراسة ميدانية لعشرة حالات

مذكرة نيل شهادة ماستر اضطرابات الصمم وقياس السمع

- من اعداد الطالبتين :

- بلعيدي خدوجة

- أمقران صبرينة

- تحت اشراف الأستاذة :

- ولد مادي ليدية

السنة الجامعية : 2014- 2015

الملاحق

قائمة المراجع

الجانب النظري

الجانب التطبيقي

الإطار العام للإشكالية

كلمة الشكر

أولا نشكر الله عز وجل الذي أمدنا القوة والعزيمة في إتمام هذا العمل يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "ولد مادي ليدية " على حسن متابعتها لنا طوال فترة إعدادنا لهذا البحث .

كما نتقدم بفائق الشكر إلى الأستاذ "حسيان محمد " لمساعدتنا لنا في إتمام هذا البحث .

كما نتقدم بالشكر إلى تلاميذ ومديري المؤسسات التعليمية التي منحت لنا فرصة التربص .

كما نتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة .

ونشكر كل من ساعدونا في إنجاز هذا البحث سواء كان من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى روح جدي رحمه الله.

إلى منبع الحنان والتربية والخلق إلى من تعبت وسهرت الليالي جدتي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى أبي الذي ساعدني في اتمام تعلمي.

إلى عماتي : مليكة و عائلتها ، ججيقة و عائلتها ، رشيدة و زوجها ، فاطمة و زوجها وإلى وردية.

إلى إخوتي : محراز، صوفيان ، محمد .

إلى أخواتي :نبيلة ، صابحة ، مرزوقة.

إلى بنات عماتي : ثنينة ، ياسمين ، تيزيري .

إلى كل من كان بجانبي صديقاتي: حكيمة ، طاووس ، ليديا ، تسعديت وردية، حسينة، ويزة ، ليليا.

إلى التي رافقتني في العمل زميلتي صبرينة وكل العائلة المحترمة.

إلى كل طلبة تخصص أرطوفونيا .

إلى كل من جمعني بهم القدر وذوي المكانة العالية في قلبي.

خدوجة.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم بفضله الجليل أهدي هذا العمل المتواضع إلى اعز وأغلى ما أملك اللذان لم يقصرا في تربيتي وكانا إلى جانبي في كل اللحظات خاصة لحظات الضعف والدي حفظهما الله و أطال في عمرهما .

إلى جدي وجدتي رحمهما الله .

وغلى كل من مشى معي خطوة خطوة زوجي فاتح وإلى إبني أكسال.

وإلى عائلة أمقران ودامن.

إلى إخوتي :أعميروش،ماسينيسا ، نوردين.

إلى كل من كان بجانبي صديقاتي: فطة ،ليندة ،نادية،ويزة ،ديهية، حنان ،مليكة،فريدة.

إلى التي رافقتني في العمل زميلتي خدوجة وكل العائلة المحترمة.

إلى كل طلبة تخصص أرطوفونيا .

إلى كل من جمعني بهم القدر وذوي المكانة العالية في قلبي.

صبرينة.

الفهرس

كلمة شكر

الإهداء

الإهداء

مقدمة.....9

الإطار العام للإشكالية

1 ـ أهداف الدراسة..... 12

2 ـ أهمية الدراسة..... 12

3 ـ تحديد المصطلحات.....12

4 ـ الإشكالية.....13

5 ـ الفرضية.....14

الجانب النظري

الفصل الأول

I- الصمم و الزرع القوقعي

تمهيد الفصل 16

أولا الصمم:

I-1- تعريف الصم.....17

I-2- تشريح الأذن.....17

I-3- فزيولوجية السمع.....21

I-4- أسباب الصمم.....21

I-5- تصنيف الصمم.....23
-6- الأعراض و المؤشرات الدالة على وجود الصمم.....25
I-7- الخصائص اللغوية للطفل الأصم.....26
I-8- التربية السمعية.....26
ثانيا : الزرع القوقعي :
I-9- تعريف الزرع القوقعي.....27
I-10- لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي.....28
I-11- مكونات الزرع القوقعي.....29
I-12- شروط الزرع القوقعي.....30
I-13- أنواع الزرع القوقعي.....30
I-14- كيفية عمل الجهاز.....31
I-15- النتائج المحصل عليها بعد الزرع القوقعي.....31
I-16 - هدف الزرع القوقعي.....31
خلاصة الفصل.....33

الفصل الثاني

II-الأخطاء الفونولوجية

- تمهيد الفصل.....35
II -1- تعريف الفونولوجية.....36
II-2- التطور الفونولوجي عند الطفل العادي.....36
II-3- تطور لغة الطفل الأصم.....41

II-4- مفهوم الأخطاء الفونولوجية.....42
II-5- الأسباب المؤدية للأخطاء الفونولوجية.....42
II-6- مظاهر الأخطاء الفونولوجية.....42
II-7- علاج الأخطاء الفونولوجية.....43
- خلاصة الفصل.....46

الفصل الثالث

III- القراءة

تمهيد الفصل 48
III-1- تعريف القراءة.....49
III-2- أنواع القراءة.....50
III-3- شروط اكتساب القراءة.....53
III-4- أهداف القراءة.....55
III-5- مراحل تعلم القراءة.....57
III-6- العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة.....58
III-7- صعوبات القراءة.....59
III-8- القراءة عند الطفل الأصم.....61
خلاصة الفصل.....62

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

IV- منهجية البحث

- تمهيد الفصل.....64

IV-1- الدراسة الاستطلاعية.....65

IV-2- منهج البحث.....65

IV-3- مكان اجراء البحث.....66

IV-4- تقديم عينة البحث.....66

IV-5- تقديم وسائل و أدوات البحث.....67

الفصل الخامس

V-عرض ومناقشة النتائج

V-1- عرض نتائج الحالات.....70

V -2 ـ التحليل الكمي للحالات 121

V- 3 ـ مناقشة نتائج الحالات.....131

V- 4- التحليل العام للنتائج المتحصل عليها 141

- الاستنتاج العام.....142

- الخاتمة.....143

- قائمة المراجع.....145

- الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(01)	خصائص عينة البحث	67
(02)	عرض نتائج الحالة الأولى في النص الأول	70
(03)	عرض نتائج الحالة الأولى في النص الثاني	72
(04)	عرض نتائج الحالة الثانية في النص الأول	76
(05)	عرض نتائج الحالة الثانية في النص الثاني	78
(06)	عرض نتائج الحالة الثالثة في النص الأول	81
(07)	عرض نتائج الحالة الثالثة في النص الثاني	83
(08)	عرض نتائج الحالة الرابعة في النص الأول	87
(09)	عرض نتائج الحالة الرابعة في النص الثاني	89
(10)	عرض نتائج الحالة الخامسة في النص الأول	92
(11)	عرض نتائج الحالة الخامسة في النص الثاني	94
(12)	عرض نتائج الحالة السادسة في النص الأول	97
(13)	عرض نتائج الحالة السادسة في النص الثاني	99
(14)	عرض نتائج الحالة السابعة في النص الأول	102
(15)	عرض نتائج الحالة السابعة في النص الثاني	104
(16)	عرض نتائج الحالة الثامنة في النص الأول	108
(17)	عرض نتائج الحالة الثامنة في النص الثاني	110
(18)	عرض نتائج الحالة التاسعة في النص الأول	113
(19)	عرض نتائج الحالة التاسعة في النص الثاني	115
(20)	عرض نتائج الحالة العاشرة في النص الأول	118
(21)	عرض نتائج الحالة العاشرة في النص الثاني	119
(22)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى في النص الأول	121
(23)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى في النص الثاني	121
(24)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الثانية في النص الأول	122
(25)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الثانية في النص الثاني	122
(26)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الثالثة في النص الأول	123
(27)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الثالثة في النص الثاني	123
(28)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الرابعة في النص الأول	124

(29)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الرابعة في النص الثاني	124
(30)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الخامسة في النص الأول	125
(31)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الخامسة في النص الثاني	125
(32)	التحليل الكمي لنتائج الحالة السادسة في النص الأول	126
(33)	التحليل الكمي لنتائج الحالة السادسة في النص الثاني	126
(34)	التحليل الكمي لنتائج الحالة السابعة في النص الأول	127
(35)	التحليل الكمي لنتائج الحالة السابعة في النص الثاني	127
(36)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الثامنة في النص الأول	128
(37)	التحليل الكمي لنتائج الحالة الثامنة في النص الثاني	128
(38)	التحليل الكمي لنتائج الحالة التاسعة في النص الأول	129
(39)	التحليل الكمي لنتائج الحالة التاسعة في النص الثاني	129
(40)	التحليل الكمي لنتائج الحالة العاشرة في النص الأول	130
(41)	التحليل الكمي لنتائج الحالة العاشرة في النص الثاني	130
(42)	التحليل العام للنتائج المتحصل عليها	141

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
(1)	رسم تخطيطي للأذن	20

مقدمة:

لقد خلق الله تعالى الإنسان ليعمر الأرض، و أعطى لكل إمكانيات و قدرات، وحرم البعض نعما و أعطى البعض الآخر نعما أخرى و من هنا اختلف الناس في أشكالهم و عقولهم و إمكانياتهم و قدراتهم و حواسهم، فقد خلق الأسوياء و الأصحاء تماما ، و خلق الآخرين فاقدي السمع و البصر وغيرها من الحواس الأخرى، و من نعم الله سبحانه و تعالى على هؤلاء أن زاد من قدرتهم في نواح أخرى على أن يعيشوا و يمارسوا حياتهم بل قدموا الكثير من الإبداعات البشرية.

فمن بين الإعاقات التي يصاب بها الإنسان نجد الإعاقة السمعية التي هي إصابة عضوية أو مكتسبة تمس إحدى مستويات الأذن أو كل مستوياتها.

تعتبر الإعاقة السمعية من أشد و أصعب الإعاقات الحسية ومن التي تصيب الإنسان ، اذ يترتب عليها فقدان القدرة على الكلام . حيث تكون فرصة الطفل المعاق سمعيا محدودة في اكتساب مختلف الخبرات ومنه يؤثر الصمم في اللغة وكيفية اكتسابها عند الطفل الأصم ، ويكون غير قادر على الاتصال و تجعله شخص منعزلا تمنعه من التطور في بعض القدرات أهمها القراءة التي تعتبر من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان إذ تعد وسيلة اتصال هامة فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف و الثقافات المتنوعة و عامل هام في تطوير شخصيته ، كما أنها وسيلة من وسائل الرقي و النمو الإجتماعي و العلمي ، فمعظم المواد التي تدرس في المدرسة إنما تقدم إلى التلاميذ في صيغة مكتوبة ، و من ثم فإن القدرة على القراءة الفعالة من أهم الأدوات التي تعين على التحصيل الدراسي ، فبغياب السمع تصبح هذه اللغة فقيرة ، حيث تعتبر القراءة من بين المهارات التي تتأثر جراء الإصابة بحاسة السمع ، الأمر الذي يشير إلى أن الإعاقة السمعية تعد من العوامل الرئيسية المرتبطة بتراجع مستوى القدرات القرائية ، فقد يتعرض الطفل الأصم أثناء أدائه للقراءة إلى أخطاء فنولوجية ، لذلك يجب الاهتمام بشكل خاص بهذه الجوانب حتى يستطيع المعاق سمعيا أن يقرأ بشكل أفضل حيث يتركز موضوع بحثنا حول تقييم هذه الأخطاء عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي أثناء القراءة.

و للقيام بهذه الدراسة قسمنا بحثنا إلى قسيمين : جانب نظري و جانب تطبيقي.

الجانب النظري يحتوي على ثلاث فصول حيث درسنا في الفصل الأول الصمم فانطلقنا من تمهيد بسيط ثم يليه مختلف التعاريف ،ثم أسبابه ، تصنيفه،أعراضه و الخصائص اللغوية للطفل الأصم و الزرع القوقعي تعاريفه لمحة تاريخية عنه ، مكوناته ،أنواعه .

الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى دراسة الأخطاء الفونولوجية من حيث تعريف الفنولوجيا، التطور الفونولوجي عند الطفل ، مفهوم الأخطاء الفنولوجية ، الأسباب المؤدية للأخطاء الفنولوجية ومظاهرها وعلاجها .

أما الفصل الثالث يتحدث عن القراءة ،تعريفها ، أنواعها ، شروط اكتسابها ،أهدافها ، العوامل المؤثرة في تعلمها ، و القراءة عند الطفل الأصم .

و الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين هما:

الفصل الرابع يتضمن الدراسة الاستطلاعين ، منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، مكان اجراء الدراسة.

الفصل الخامس عرض و تحليل النتائج.

الاستنتاج العام الذي هو حصيلة النتائج المتحصل عليها و أنهينا دراستنا بخاتمة البحث.

1- أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة الأخطاء الفونولوجية التي يرتكبها الطفل الأصم اثناء القراءة.

- اكتشاف أنواع صعوبات القراءة التي يعاني منها الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي وتقييم الأخطاء المرتكبة على مستوى الكلمات للوقوف على هذه الصعوبات بغرض التكفل بها حسب خبراتهم.

2- الأهمية الدراسة:

- الإعاقة السمعية تأثر على النمو اللغوي عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي الأمر الذي يقود بدوره إلى التأثير السلبي على التحصيل في القراءة.

3- تحديد المصطلحات:

- **الصمم:** الضعف السمعي مهما كان نوعه و مهما كانت درجته، و تتراوح شدته بين الخفيف إلى الشديد. ويمكن أن يكون وراثيا و مكتسبا.

- **الزرع القوقعي:** عبارة عن معين سمعي يتكون من جزء خارجي و جزء داخلي مزروع جراحيا في القوقعة بواسطة حامل اللالكترودات في الممر ألقوقعي و متصل مباشرة بالخلايا.

- **الأخطاء الفونولوجية:** ظهور بعض الأخطاء مثل الحذف، الإضافة، الإبدال أو التشويه لبعض الحروف في النص مع بطء القراءة.

- **القراءة:** مهارة شفوية، تشمل على تفسير الرموز المكتوبة و ربطها بالمعاني وفق مثيرات القارئ و كلما أتقن ممارستها بذلك تقييم تطوير أدائه القرائي.

الإشكالية :

من أخطر ما يترتب على الصمم أو ضعف السمع هو فقدان الفرد لقدرته على النطق و الكلام، فضعيف السمع لا ينطق الكلمات لأنه لا يسمعها، فهو لا يستطيع تصحيح الأصوات التي تصل إليه، لأنه لا يسمع أصوات الآخرين و من ثم لا يستفيد من تصحيح أخطاءه. فالحلقة غير مكتملة بينه وبين الآخرين.

فيشير عبد العزيز الشخص إلى أن أي خلل أو اضطراب في حاسة السمع يؤثر على عملية النطق بدرجة أو بأخرى، ويحول دون إتمامها بصورة صحيحة. و من ثم تعد الإعاقة السمعية من الأسباب الأساسية لظهور الأخطاء الفونولوجية عند الطفل.

(عبد العزيز الشخص،1997، ص173).

ومن الخصائص اللغوية للمعوقين سمعيا ظهور مشكلات في القدرات الفونولوجية لدى الأصم و ضعاف السمع في اكتساب بدايات و نهايات الكلمات، وكل هذه المظاهر تحيطه وتؤدي به تدريجيا إلى عدم الاهتمام بالحياة المدرسية، حيث يأتي بعض هؤلاء الأطفال إلى المدرسة و لديهم قصور في معرفة بعض أصوات اللّغة، فتكون مشكلتهم الأساسية في تعلم القراءة.

فيرى معظم الباحثين في صعوبات القراءة و صعوبات التعلم عامة أمثال "شال" 1976 و "كال" 1963 و "انحامان" و "كاس" 1966 و "مايكلبوس"1971 و آخرون 1971 قد أدركوا أهمية المهارات الفونولوجية قبل السبعينات من القرن الماضي، كما أن تلك الأعمال التي قام بها علماء النفس المعرفيون قد تطورت و جهة النظر التي ترى أن الأطفال يجب أن يتسموا بالكفاءة في تناول الفونيمات التي تتضمنها اللغة إذا ما أرادوا أن يكونوا من القراء المتميزين.

و فضلا عن ذلك يشير كل من "بلاشمان" 2001 و "برادي" 1997 و "ليمان" "شانكويلر" 1991 إلى أن تلك التطورات الأكثر حداثة التي شاهدها المجال قد جعلت من الأكثر وضوحا أن أن أوجه القصور في فهم اللغة المنطوقة تتألف من فونيمات تلعب دورا رئيسيا في مشكلات التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في تعلم القراءة.

(عادل عبد الله محمد، 2007، ص523،524).

وانطلاقا من كل هذه الدراسات نطرح سؤالنا كالتالي : هل يتعرض الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي إلى أخطاء فونولوجية أثناء القراءة ؟

الفرضية :

ـ يتعرض الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي إلى أخطاء فونولوجية أثناء القراءة إلى أخطاء فونولوجية .

الفصل الأول

I- الصمم و الزرع القوقعي

تمهيد

أولا الصمم:

I-1- تعريف الصمم.

I-2- تشريح الأذن.

I-3- فزيولوجية السمع.

I-4- أسباب الصمم.

I-5- تصنيف الصمم.

I-6- الأعراض و المؤشرات الدالة على وجود الصمم.

I-7- الخصائص اللغوية للطفل الأصم.

I-8- التربية السمعية.

ثانيا : الزرع القوقعي :

I-9- تعريف الزرع القوقعي.

I-10- لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي.

I-11- مكونات الزرع القوقعي.

I-12- شروط الزرع القوقعي.

I-13- أنواع الزرع القوقعي.

I-14- كيفية عمل الجهاز.

I-15- النتائج المحصل عليها بعد الزرع القوقعي.

I-16 - هدف الزرع القوقعي.

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل :

يعتمد إدراك الإنسان على المعلومات التي يستقبلها وذلك عبر الحواس (السمع، البصر، الشم، الذوق، اللمس،) وحدوث أي خلل في واحد أو أكثر من هذه الحواس يولد صعوبات لدى الفرد حيث تعتبر الإعاقة السمعية ذات أهمية في مجال الدراسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك نضرا لما تمثله حاسة السمع من أهمية، حيث تشكل الأساس في عملية الاتصال و التفاعل بين الإنسان وبيئته التي يعيش فيها وفي تنظيم الأفكار لدى الفرد ونقلها إلى الآخرين بسهولة.و في بحثنا هذا تطرقنا إلى دراسة الصمم أو العجز السمعي و كذلك قمنا بدراسة أحد المعينات التي تساعد الطفل الأصم على استرجاع بعض البقايا السمعية التي حرم منها، وذلك بهدف تعليمه وتربيته إلى أقصى درجة تؤهله وتشجع إمكاناته وقدراته الكامنة و التي تظل كذلك حتى نجد القوة الفاعلة القادرة على إطلاقها لتعمل وتعيش وتعطي عطاء لا يقل عن عطاء الأسوياء ألا وهي الزرع القوقعى .

I -1- تعريف الصمم:

1- تعريف المنظمة العالمية للصحة :

الطفل الأصم هو الذي يعاني من ضعف في قدرته السمعية لدرجة لا تسمح له من اكتساب اللغة أو المشاركة في النشاطات العادية المتوافقة مع عمره الزمني ، و تحرمه من متابعة تعليمة العادي. (Duman Annie,2007,p56)

.

2- تعريف رمضان القذافي:

الصمم هو الفقدان السمعي الذي يتعدى عادة 80 ديسيبل ، أو عدم القدرة على التعرف على الأصوات في حالة استخدام الأجهزة السمعية المعنية من دون اللجوء إلى استخدام الحواس الأخرى للاتصال بالآخرين.

(أحمد محمد الزعبي، 2003 ، ص129 ، 122).

3- تعريف الشخص الأصم:

هو الشخص الذي فقد حاسة السمع منذ الميلاد أو قبل الكلام ، بدرجة لا تسمح له بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية و الاجتماعية في البيئة السمعية ، إلا باستخدام طرق تواصل خاصة و هؤلاء الأشخاص نجدهم لا يستعطون الالتحاق بالمدارس العادية لذلك يوجهون إلى مدارس خاصة.

(حسن أحمد عبد الرحمان التهاني ، 2007 ، ص41).

I - 2- تشريح الأذن:

الأذن عبارة عن عضو حسي عصبي (neuro sensoriel) له وظيفتين أساسيتين هما: ضمان السمع كما يلعب دورا هاما في التوازن.

(virgina, Adams, Hal, 1989 p208).

و يتكون جهاز السمع عند الإنسان من ثلاث أجزاء رئيسية وهي:

أولا: الأذن الخارجية:

و الجزء البارز في الأذن و أهم أجزاء الأذن الخارجية ما يلي:

أ-الصيوان: يتمثل في الجزء الخارجي الغضروفي الظاهر بجانبي الرأس مغطى بالجلد ،تتواجد عليه شقوق عميقة أهمها الهليكس أو ما يسمى بالحلزون ، و كذلك حلمة الأذن فهو القسم القابل للطي في الحدود السفلية للصيوان ، مشكل من أنسجة ليفية و أخرى دهنية غنية بأوعية دموية.

(Waught Anne, Gant Allisson, Graene Chambers, 2003 p20)

وتتمثل وظيفة الصيوان و الأذن الوسطى ، و هي عبارة عن أنبوب بداية تجويف الأذن الخارجية و نهاية غشاء الطبلة ، يتراوح طولها ما بين 25-35 ملم و عرضها ما بين 6-8 ملم ، تقوم قناة السمع بإفراز مادة صمغية حيث تمنع هذه المادة وصول الأجسام الغريبة. (Alber Sebartian, Bozec Herré, 2002,p30).

ثانيا : الأذن الوسطى :

عبارة عن تجويف صغير مليء بالهواء مغطاة بمخاطية محفورة في القسم الذي يخترق العظم الصدغي ، حدها الجانبي الطبلة و حدها المتوسط حاجز عضلي مفتوح بنافذتين هما: النافذة الدهليزية و النافذة القوقعية.

فتتكون الأذن الوسطى من العظيمات السمعية ، طبلة الأذن ، قناة أستاش و النافذة البيضاوية.

- العظميات السمعية: يقدر حجمها التقريبي ما بين 1 إلى 2 سم^3 و اتفاعها حوالي 15 ملم ويقدر عرضها حوالي 2 إلى 4 وهي ثلاث عظيمات.

أ- المطرقة : تشبه المطرقة ، تتكون من رأس و عنق و يد المطرقة المتصل بغشاء الطبلة من الداخل. (Elaine et Mareib,2005,p15).

ب-السندات : له جسم و نتأ و آخر طويل ، لها نحناء داخلي يقترب من عظيمة الركاب.

ت-الركاب : له رأس و عنق و جسم داخلي وآخر خارجي.

وظيفة هذه العظيمات يمكن في توصيل الصوت إلى الأذن الداخلية و نقل الذبذبات الصوتية من الطبلة إلى النافذة البيضاوية.

ث-طبلة الأذن : و هي عبارة عن غشاء صغير جدا يفصل الأذن الوسطى عن الأذن الداخلية فهي تهتز بواسطة الضغط الذي تحدثه الطاقة الصوتية ، ثم يرسل الاهتزازات الميكانيكية الناتجة إلى تراكيب الأذن الوسطى.

ج- قناة أستاش : هي قناة صغيرة جدا تمتد من الأذن الوسطى إلى حلف الحنجر، وظيفتها احداث التوازن فهي تتصل مع التجاويف القوقعية : الأنف و الفم.

ح- النافذة البيضاوية : و هي فتحة بيضاوية الشكل تتكون في الجزء العلوي من غشاء الأذن توجد بين الأذن توجد بين الأذن الوسطى والدهليز.

(نوري القمش مصطفى ، 1999 ، ص23).

ثالثا : الأذن الداخلية :

تمثل الجزء الداخلي من الأذن و تعد من أعقد أجزائه على الاطلاق و تتألف :

أ- القوقعة : تنقسم القوقعة إلى ثلاث أجزاء و هي :
- السلم الدهليزي.
- عضو كورتي.
- كيس غشائي : يحتوي على القنوات الهلالية و القنوات القوقعية و تمتلئ المسافة في الأذن الداخلية بسائل يسمى : السائل الليفي. (عصام نمر يوسف ،2007 ، ص21).

ب- دهليز الأذن: يقع هذا الدهليز في مركز الأذن الداخلية و هو وصل ما بين القوقعة و القنوات النصف الهلالية فهو يساعد على نقل الذبذبات الصوتية مع المحافظة على التوازن داخل الأذن. (أسامة فاروق مصطفى ، 2009 ، ص11).

ت- القنوات النصف هلالية : عبارة عن ثلاث عقد ذات تركيز عظمي تقع داخل الأذن في ثلاث زوايا عمودية ، أفقية و منحرفة و تحتوي على سائل و تألف عضو التوازن الذي يضبط حركاتها من الأرض و الفضاء ، و تتصل هذه العقد الثلاث بكل من القوقعة و دهليز الأذن و تتسع نهاية كل عقدة من العقد الثلاث لتستوعب عدد الخلايا العصبية. (أسامة محمد البطانية و آخرون ، 2007 ، ص315).

الشكل رقم (1) : رسم تخطيطي للأذن .

I -3- فزيولوجية السمع :

عندما تهتز الأجسام يصر عنها ترددات صوتية تنتشر إلى الخارج بكل الاتجاهات على شكل حركات إلى الأمام و إلى الخلف و تنتقل هذه الترددات بسرعة (760) ميلا في الساعة ، و يعرف عدد الترددات التي يولدها الصوت في الثانية الواحدة بالذبذبة (fréquence) و يستعمل مصطلح "الهرتز" للإشارة إلى مقدار التردد في الثانية الواحدة و تستطيع أذن الإنسان أن تلتقط الأصوات التي تتراوح مدى ذبذبتها من 20 إلى 20000 هرتز ، أما ذبذبة صوت الإنسان فهي تتراوح ما بين 100 و 8000 هرتز أما بالنسبة لشدّة الصوت فهي تقاس بوحدة تسمى الديسبل. عندما ترتطم الذبذبات الصوتية بغشاء الطبلة تتحرك المطرقة المتصلة بها و هذه العظيمة بدورها تؤدي إلى اهتزاز السندات بالركاب و يغطي الطرف الداخلي من الركاب النافذة البيضاوية. و عندما يتحرك فهو يؤدي إلى تموجات في السائل الموجود في القوقعة الذي يؤدي بدوره إلى انحناء الخلايا الشعيرية الموجودة في عضو كورتي و ذلك يقود إلى تنشيط النهايات العصبية التي تقوم بإرسال اشارات عصبية عبر العصب إلى الدماغ (الفص الصدغي) لتتم معالجة المعلومات السمعية و تفسيرها.

(نوري القمش مصطفى ، 1999 ، ص26).

I-4- أسباب الصمم :

تنوعت الأسباب و تعددت الأسباب و بناء على ذلك يمكن تصنيف العوامل المسببة للصمم :

أولا : تبعا لموضع الإصابة :

1- في الأذن الخارجية : يحدث أحيانا أن تفرز الغد مادة شمعية قد تسد القناة السمعية بسبب تراكمها و يترتب عن ذلك أن يصبح السمع ثقيلا.
2- في الأذن الوسطى : من أهم الأعراض ، الالتهاب السحائي المخي ، في هذه الحالة يتواجد سائل في الأذن الوسطى بسبب انسداد قناة أوستاكيوس مما يترتب عليه ضغط.
3- في الأذن الداخلية : من بين الأمراض : الالتهاب السحائي و الجدري و البكتيريا العضوية و التهابات الغدد النكفية و الحصبة ، حيث يتسلل الفيروس عن طريق الثقب السمعي الداخلي الموجود بالجمجمة إلى النسيج العصبي في الأذن الوسطى.
(صالح عبد المقصود السواح ، 2009 ، ص43).

ثانيا : أسباب بيئية :

1- قبل الولادة : و من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية قبل الولادة نذكر :
-الوراثة :
تحدث حالات الإعاقة السمعية الكلية أو الجزئية نتيجة انتقال الحيوية أو الحالات المرضية من خلال الكروزومات الحاملة لهذه الصفات من الأجداد إلى الآباء و الأحفاد عن طريق الوراثة فكما تنتقل الصفات الوراثية من الآباء إلى الأولاد مثلا : لون الشعر ، العينين ينتقل الصمم ، فهذا النوع من الصمم الوراثي في الطفولة المبكرة يتضمن فقدان السمع بدرجة حادة و يكون غير قابل للعلاج ، و قد يصاب بعض الأطفال بضعف السمع نتيجة لتكوين الخاطئ في عظام الأذن الوسطى و يمكن علاج هذه الحالات بالأساليب الجراحية.

(عبد الصبور منصور محمد ، 2005، ص111).

- اختلاف عامل الريزوس(RH) بين دم الأب و دم الأم فالطفل الأول لا يتأثر، بينما الأطفال الذين يأتون فيما بعد لديهم احتمال كبير لإصابتهم بالصمم ، لأن كرات الدم الحمراء للطفل تنكسر و ينتج عنها مادة صفراء تترسب إلى المخ حتى تصل إلى المراكز السمعية العليا لذلك يجب أن تلقح الأم ب (ANTID) مباشرة بعد الولادة أي الساعات الأولى.

- كذلك اختلاف عامل الريزوس (RH) بين الأم و الجنين ، فالطفل يمكن أن يصاب بالصمم خاصة إذا كان (RH) الأم سلبي و(RH) الجنين ايجابي.
(أحمد حسن اللقائي و أمير القرشي ،1999 ، ص16).

- إصابة الأم بالحصية الألمانية :

فهي مرض بدائي من أعراضه الطفح الجلدي وانتفاخ الغدد اللمفاوية و تعتبر فترة الثلاث أشهر الأولى من الحمل أشد خطر للإصابة بالصمم بسبب هذا المرض و لتجنب الإصابة به يجب أخذ الطعوم vaccins المضادة لهذا المرض من قبل النساء قبل الزواج.

- استخدام العقاقير:

فتعاطي الأم لبعض العقاقير الطبية الضارة أثناء فترة الحمل و ذلك دون استشارة الطبيب فإنها تؤثر سلبا على الجنين ، فيمكن أن يولد الجنين و هو مصاب بالإعاقة السمعية و كذلك مصاب ببعض التشوهات التكوينية.

و من الأسباب التي تساعد على ظهور الصمم قبل الولادة نجد حالات النزيف الدموي في الأشهر الأولى من الحمل و تناول الأم للأعشاب يقال أنها أعشاب طبية ، سقوط الأم الحامل مما يؤدي إلى اصابة رأس الجنين في الحالات أين يكون الجنين رأسه في الأسفل و عندما تسقط الأم يصاب رأسه فإذا ضربت المنطقة السمعية فالجنين يولد أصم و تعرض الأم الحامل للأشعة في الأشهر الثلاث من الحمل.

(عصام نمر يوسف ، 2007 ، ص42).

2- أثناء الولادة :

- الولادات العسيرة أو الطويلة : في هذه الحالة فان الطفل يتأثر من المدة و صعوبة الولادة ، و هذا ما يؤدي إلى نقص الأكسجين ، و يترتب على ذلك موت الخلايا السمعية و اصابته بالصمم نتيجة تلف في الدماغ.

(عبد الصبور منصور محمد ، 2005 ،ص113).

- حالة الولادة قبل الأوان أي الولادات المبكرة :أي ولادة الجنين قبل اكتمال تسعة أشهر و هذا ما يستوجب وضعه في حاضنة اصطناعية و ذلك لعدم اكتمال نموه و هذا ما يؤثر على أعضاء السمع لديه التي تكون ناقصة النمو و كذلك التفاف الحبل السري برقبة الجنين مما يؤدي إلى نقص الأكسجين و ذلك نتيجة استعمال الملاقط.

(عبد الصبور منصورمحمد ،2005، ص114).

I-5- تصنيف الصمم:

أولا : حسب درجة الفقدان السمعي :

1- الصمم الخفيف : تتمركز العتبة السمعية فيه ما بين 20 db وdb40. و الطفل في هذه الحالة لا يستطيع ادراك الكلام المهموس. أما الكلام العادي الملقي عادة بشدة 20 db فهو يدركه إذا كان مرتفعا. أما إذا كان منخفضا فهو لا يستطيع ادراك والتمييز بين الوحدات الصوتية المتقاربة.

2- الصمم المتوسط : تتمركز العتبة السمعية ما بين 40 db و 70 db. في هذه الحالة يدرك الطفل الأصوات الأساسية الحادة بصعوبة و لكن العديد من العناصر اللفظية يصعب ادراكها. و لذلك يصبح التجهيز ضروريا من أجل الحصول على السمع العادي.

(ابراهيم عبد الله فرج الزريقات ،2003 ،ص53) .

3- الصمم الحاد : تتمركز العتبة السمعية ما بين 70 db و 90 db يعانون من صعوبات في سماع حتى الأصوات العالية أما الأصوات العادية فهم لا يسمعونها و لا حتى تمييزها على مسافة قريبة.
4- الصمم العميق : تتمركز العتبة السمعية ما يزيد عن 90 db ، ليس هناك أي ادراكات للكلام إلا الأصوات العالية جدا ، فلذلك يكون يكون لديه ضعف واضح في الكلام.
(Roudal jean adolph et Xavier seron, 2003 , P554).

ثانيا : حسب العمر الذي حدث فيه الصمم :

1- الصمم ما قبل اللغوي : يشير إلى حالات ضعف السمع الذي منذ أوبعد الولادة ، أي قبل تطور اللغة و الكلام لدى الطفل.
2- الصمم بعد تعلم اللغة : هنا يكون قد تم اكتساب اللغة و بالتالي يجب التشخيص السريع لهذا الإضطراب و الأخذ بكل الحلول 'تجهيز، تكفل ، ارطفوني .....الخ).لأن المكتسبات اللغوية مهددة إذا لم تحفز.
(عزيز ابراهيم مجدي ،2002 ،ص435 ،436) .

ثالثا : حسب موقع الإصابة:

1- الصمم التوصيلي الإرسالي : ينتج عن خلل في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى ، حيث لا تصل الموجات الصوتية بشكل طبيعي إلى الأذن الداخلية رغم سلامتها ، و عليه يجد المصاب صعوبة أقل فهي سماع الأصوات المرتفعة ، لذلك لا يتجاوز الفقدان السمعي الناتج 60 db، و في هذه الحالة لا تكون المشكلة في تفسير الأصوات و تحليلها دائما بل في ايصالها إلى الأذن الداخلية و مناطق السمع العليا التي يمكنها تحليل و تفسير الأصوات.(عزيز ابراهيم مجدي، 2002 ، ص436 ،437) .
2- الصمم الحسي العصبي: ينتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي أو المنطقة الواقعة ما بين الأذن و منطقة عنق المخ مع سلامة الأذن الوسطى و الخارجية ، فعلى الرغم من أن موجات الصوت تصل إلى الأذن الداخلية ، فإن تحويلها إلى شحنات كهربائية داخل القوقعة قد لا يتم على نحو ملائم ، أو أن الخلل يقع في العصب السمعي فلا يتم نقلها إلى الدماغ بشكل تام و لا يؤثر القسم الحسي العصبي فقط على القدرة على سماع الأصوات بل على فهمها أيضا ، فالأصوات المسموعة تتعرض إلى تشويه تحول دون فهمها بمعنى لا تكون المشكلة في توصيل الصوت بل في عملية تحليله و تفسيره ، و في معظم الأحيان يعاني المصاب من عجز في سماع النغمات العالية ، و رغم أن الصعوبة السمعية الناتجة عن الفقدان السمعي الحسي العصبي تتراوح في الشدة بين الدرجة البسيطة و الشديدة جدا فإنه

يمكن القول أن حالات الفقدان لا تتجاوز 80 db، بالتالي تكون اللاستفادة من السماعات أو مضخمات الصوت قليلة. (جمال الخطيب ، 1998 ، ص32).

3- الصمم المختلط أو المركب : و هو عبارة عن خليط من أعراض كل من الصمم التواصلي و الصمم الحسي أي يجمع بين الصمم الادراكي و الصمم التواصلي- العصبي و يصعب علاجه نظرا لتدخل أسبابه و أعراضه ، حيث أنه إذا ما أمكن علاج ما يرجع منها إلى الصمم التواصلي فقد يبقى اللاضطراب السمعي على ما هو عليه نظرا لصعوبة علاج النوع الحسي- العصبي.(جمال الخطيب، 1998،ص32).

4- الصمم المركزي : ينبع الصمم المركزي عن أي اضطراب يمس الممرات السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية في الدماغ ، و غالبا ما يعاني الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الاعاقة السمعية من اضطرابات عصبية خطيرة تطفي على الضعف السمعي. و في هذا النوع تكون المعينات السمعية ذات فائدة محدودة.
(السيد عبيد ماجدة ، 2000 ، ص32).

I- 6- الأعراض و المؤشرات الدالة على وجود الصمم :

هناك مجموعة من الأعراض التي يمكن أن تظهر على الفرد و هو في عمر مبكر أو في بدايات اصابته بفقدان السمع ، و الجدير بالإشارة أنه لا يوجد فرد تظهر عليه جميع هذه الأعراض ، بل يكفي أن تظهر عليه بعضها حتى يكون تحت خطر الإصابة بفقدان السمع

و من أهم هذه المؤشرات :

- لا يستجيب للأصوات العالية (0-4 أشهر).
- لا يرد على أصوات الناس خصوصا الأم (0-4 أشهر).
- لا يستمتع بالخرخشات و الألعاب التي تصدر الأصوات (4-8 أشهر).
- لا يدير رأسه نحو الأصوات أو عندما ينادى باسمه (4-8 أشهر).
- لا يرد على الأشخاص الذين يتكلمون معه (8-12 أشهر).
- لا ينتبه لمن يتكلم معه كما يعطي أجوبة خاطئة للأسئلة البسيطة.
- يعاني من مشاكل سلوكية.
- كلامه غير واضح.
- يعاني من صعوبة في فهم الآخرين ، و إذا لم يواجهوه وجها لوجه يهمل كلامه.

- يعتقد أن الأفراد يتمتمون في كلامهم ، و يتفادى التواجد في التجمعات و المناسبات.

- يسيء في فهم الموضوع و يشعر بالحرج إذا قيل له أن فهم الموضوع خطأ.

- الشعور بوجود ضوضاء في الرأس مثل : رنين أو طنين.

- الشعور بالدوخة و عدم التوازن.

- حروج السائل من الأذن.

- لا يتجاوب مع الأصوات المنخفضة.

(أسامة محمد البطانية و آخرون ،2007 ،327 ،328) .

I-7- الخصائص اللغوية للطفل الأصم :

فتتصف لغة الأطفال الصم بفقر و ضعف ملحوظين مقارنة بلغة العاديين ، حيث تكون لديهم ذخيرة لغوية محدودة لها علاقة بالملموسات و عادة ما تكون جملهم قصيرة و معقدة. علاوة على بطء الكلام و اتصافه بالإيقاع الغير العادي ، فتزداد المشكلات اللغوية بازدياد شدة الإعاقة السمعية (حسين القرة سعيد ، 2002 ، ص 114).

و من أهم المشكلات اللغوية التي تبرز عند الأطفال كونهم يستخدمون الأفعال في أزمة غير صحيحة و يخطئون في وضع الكلمات في جمل و قد يحذفون حروف الجر و العطف ، بالإضافة إلى صعوبات في فهم معاني الكلمات و لذلك يلاحظ لديهم بطء في تعلم القواعد اللغوية و تعلم القراءة.(البيلاوي إيهاب و محمد عبد الحميد اشرف ،2002 ،ص 55 ،56).

I-8- التربية السمعية :

هي تدريب الأصم على تطوير سمعه ، في هذه التربية يستعمل الطفل كل بقاياه السمعية. و هي عبارة عن مجموعة من التمارين و الأنشطة المتعددة لتنمية الادراك السمعي و التمييز السمعي لمختلف المثيرات حسب المكان و الاتجاه.

1- شروط التربية السمعية المبكرة :

إن التربية السمعية المبكرة تحتاج إلى مجموعة من الشروط كي تكون ناجحة و من بين هذه الشروط نجد :

- سن الطفل : إن سن الطفل يلعب دورا هاما في نجاح التربية المبكرة حيث أنه إذا كان سنه أكبر من ثلاث سنوات لا تعتبر تربية مبكرة.

- درجة الصمم : إن التربية المبكرة موجهة إلى الأطفال المصابين بالصمم العميق و الحاد.

- الاضطرابات المصاحبة : بمعنى أنه يجب على الطفل أن يكون مصاب بالصمم فقط.

- درجة تحسين الأولياء : و يتم ذلك بالإرشاد الوالدي و اقناعهم بضرورة المشاركة في التربية.

- إمكانيات و درجة تحفيز الطفل.

- مقر سكن الأولياء. (Lepot Froment , Baut clere ,1996,p80)

2- أهداف التربية السمعية :

- تفتح الطفل.

- التواصل الشفوي.

- بناء التفكير .

- العمل على اكسابه أحسن تمييز سمعي.

- الايقاع عن طريق التعبير الجسدي.

- تعلم القراءة على الشفاه.

- المبالغة من الحركات اليدوية عن طريق التخطيط. (Vinter Shirky, 1994,p35)

ثانيا : الزرع القوقعي :

I-9- تعريف الزرع ألقوقعي :

1- تعريف القاموس الأرطفوني :

هو موجة الأشخاص المصابين بالصمم العميق و الذين لا يستطيعون الاستفادة من التجهيز العادي الكلاسيكي. الزرع القوقعي يصيب مباشرة العصب السمعي بعدة الكترودات مزروعة داخل الحلزون (القوقعة)، هو نوع من التجهيزات السمعية ، بدأ استعماله في فرنسا سنة 1978 من طرف مجموعة من الأطباء و هو جهاز متمثل في جزء خارجي و جزء مزروع في الداخل .

(Dictionnaire d’Orthophonie , 2004,p33)

2- تعريف آخر :

الزرع القوقعي آلية متطورة في العشرية الأخيرة من القرن و التي تسمح بتحويل الاشعاع الصوتي إلى اشعاع كهربائي من أجل تعويض إعاقة القوقعة عند الصمم الحسي العصبي العميق.

(Verol,B,2000,p349)

3- تعريف آخر للزرع القوقعي :

الجهاز القوقعي جهاز بديل لقوقعة الأذن حيث يتم زراعتها خلف الأذن مباشرة جهة الداخل مع جزء خارجي يسمى المولد ، يمكن تثبيته من طرف نضارة طبية أو شمسية ، تلك القوقعة الصناعية تقوم بنفس دور الاهتزاز الذي تقوم به قوقعة الأذن الداخلية الطبيعية التي أصبحت تالفة و غير صالحة للعمل مما يسبب الصمم للفرد ، و بالتالي تلك القوقعة تمكن من اعادة السمع للفرد ، إلى حد كبير.

(الدكتور حسن أحمد عبد الرحمان التهامي، 2006، ص122).

I-10- لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي :

لقد كانت الانطلاقة الأولى لظهور تقنية الزرع القوقعي في أواخر الخمسينات بهدف الوصول إلى امكانية اعطاء معلومات سمعية للألياف الوظيفية المتبقية للعصب السمعي و ذلك بإعادة النظر في أعمال (Volto 1970) الذي لاحظ أن الحاسة السمعية بإمكانها أن تتجدد بمجرد بحث موجات كهربائية.

كانت البداية الفعلية حول زراعة القوقعة في فرنسا على يد Eyris Djurmo 1970 و كان الباحثان أول من قام بصمم كلي ، و استطاع أن يسمع أصوات تقارب ب 1000Hzو أن يميز بين ايقاع هذه الأصوات مما جعله يحسن من لغته الشفهية.

في بداية الستينات تواصلت الأبحاث و بدأت المحاولات الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1961 حيث قام الباحث House بعمليتين جراحيتين بزرع جهاز ذو قطب واحد لدى مريض (نظام أحادي الكترود) ثم قام الباحث B.Simon بإجراء عملية الزرع القوقعي بزرع ستة الكترودات في العصب السمعي سنة 1956 و قد شجعت هذه النتائج و قد شجعت هذه النتائج على جعل أحد المهندسين لتصميم كل من الأقطاب الخارجية و الأقطاب المزروعة.

قام الباحث Chorod بفرنسا بإجراء عملية زرع يحتوي على سبعة الكترودات لشخص بالغ و ذلك سنة 1976.

و قد اجريت عدة عمليات الزرع القوقعي المتعدد الالكترودات في الفترة الممتدة بين 1986- 1987. وقد وصل عدد الأطفال الخاضعين للعملية حوالي 10000 طفل سنة 1998 و حوالي 30000 شخص من بينهم أطفال و بالغين سنة 2000.

و في سويسرا سنة 1986 تم وضع أول جهاز قوقعي متعدد الالكترودات في المستشفى الجامعي "جنيف" من طرف الأخصائي P.Mantadon في سنة 1989 قام المخبر الفرنسي بوضع أول جهاز عددي ذات خمسة عشر إلكترود و الذي وضع للبيع سنة 1992 من طرف شركة في MXM .

في 1993 بأمريكا ، قامت Administration Food and Durg بإعطاء الضوء الأخضر لاستعمال الزرع القوقعي المتعدد الالكترودات عند الأطفال البالغين من سنتين إلى سبعة عشر سنة.

في 1994 تم الإعتراف بجهاز الزرع الفرنسي Digisinc و كباقي دول العالم كانت الجزائر احدى هذه الدول التي قامت بعملية الزرع القوقعي في "مستشفى مصطفى باشا " بمصلحة أمراض الأنف ، الأذن ، الحنجرة على يد البروفيسور جمال بناوي في 13 سبتمبر 2009 ، حيث كان أول المستفيدين نصيرة البالغة من العمر 19 سنة وكلتا الحالتين مصابتين بصمم عميق مكتسب. (Annie Dumont,1996,p94)

I -11- مكونات الزرع القوقعي :

يتكون الزرع القوقعي من جزئين :

- الجزء الخارجي : يحتوي على علبة كلاسكية و دائرة صغيرة un micro processeur و الذي يظم دائرة الأذنين conteur d'oreille و دائرة صوتية processus vocale يشبه الراديو ، صغير الحجم ، يقوم بانتقاء و تمييز الأصوات الأكثر أهمية و ذلك لفهم الكلام.

- الجزء الداخلي : و هو الجزء المزروع بطريقة جراحية في العظم و راء الأذن و يحتوي على مغناطيس جاذب و منبه أما المشبكي يحتوي عدد من الالكترودات ينطلق من المستقبل المنبه و يدخل في القوقعة أو الأذن الداخلية و الميكروفون المتعدد الاتجاهات يزرع وراء الأذن ، دوره التقاط أصوات المحيط و جهاز ارسال بخيوط و هو خيط رقيق يربط بين الميكروفون المرسل مع دائرة صوتية يشد المنبه المستقل الداخلي في موضعه عن طريق مغناطسيين جاذبين. (Annie Dumont,1996,p 10- 11)

I-12- شروط الزرع القوقعي :

1- على مستوى قياس السمع :لابد أن يكون الصمم حاد مزدوج و لا يكون هناك أي ادراك سمعي.
- وجود صمم حاد ، عميق من الدرجة الأولى.
- عدم استفادة المصاب من التحضير العادي بعد ستة أشهر من المحاولة على الأقل.

2- على المستوى التقني :

- عدم اصابة القوقعة بفيروس أو تشوهات خلقية ، و هذا لكي يكون بإمكانية الطبيب إدخال الإلكترود في القوقعة بشكل عادي.

- سلامة العصب و هذا بإجراء كل الفحوصات اللازمة كأشعة الفحص.

- التأكد من أن الأولياء يساندون الأطفال بعد العملية الجراحية.

- عدم وجود اضطراب مصاحب لدى الطفل.

- ضرورة إجراء ميزانية قبل و بعد الزرع القوقعي لمقارنة النتائج.

- وجود فرقة متخصصة أرطفوني يتكفل بالحالة.

I - 13 - أنواع الزرع القوقعي :

و من أكثر هذه الأجهزة استعمالا نجد :

1- جهاز الزرع الأسترالي : (Nucleus) حسب الاسم القديم و هو الأول استعمالا منذ سنة 1986 ، و الذي عرف مبيعات كبيرة في العالم ، يحتوي هذا الجهاز على 12 الكترود مع حزمة اهتزازية.
2- جهاز الزرع الفرنسي : (Diagnostic de MXM) هو الجهاز رقمي و أكثر حداثة عرض في فرنسا و في العديد من البلدان الأوروبية منذ خمس سنوات فقط و هو جهاز ذات الكترود يسمح بإعطاء مجموعة كبيرة من المعلومات و هو الجهاز المستعمل غالبا في الجزائر.
3- جهاز الزرع الأمريكي : (Elomonde memmed) جد قريب من الجهاز الفرنسي من حيث المكونات و هو أيضا رقمي لكنه معروض بنسبة قليلة في فرنسا و هو يحتوي على 15 الكترود و يعطينا معلومات كاملة ، و مخترعوا هذا الجهاز هم:
Richard , Sybin chonou de Memmed.

4- جهاز الزرع الهولندي : (Med-el) هو أول جهاز متعدد الالكترودات استعمل سنة 1994 و له سرعة تفوق ألف و خمسمائة نبضة في الثانية لكل قناة

I-14- كيفية عمل الجهاز :

تتم كيفية عمل جهاز الزرع القوقعي بواسطة التقاط الاهتزازات الفيزيائية بواسطة أو من طرف الميكروفون ، تبعث إلى معالج الكلام ، ثم انتاج اشارة الكترونية ترسل من طرف الناقل إلى المستقبل الفروة الإلكترونية إلى القوقعة ، و تقوم الإلكترودات باستشارة العصب السمعي و يرسل الرسالة إلى الدماغ. (Verol,B,2000,p355)

I-15- النتائج المتحصل عليها بعد الزرع القوقعي :

1- الإيجابيات : النتائج تكون مشجعة أو مرضية للان الصم يسمعون خاصة عند الأطفال الذين يستطيعون القراءة الشفهية فهم لا يتمكنون فيما بعد من النطق الجيد للصوت مقارنة بالأجهزة العادية ، و ذلك بالتخلص من الطنين الموجود سابقا ، كما أن الزرع القوقعي المبكر(5-10) سنوات يمنع ظهور الصمم. فقبل أن يأتي الزرع القوقعي فقد أدخلوا في تجربة إدراكية و معرفية جزأها الأكبر مستقل عن السمع. فالزرع القوقعي يعتبر تعليمه نظرية جديدة المستوى اللساني من أجل الحفاظ على وظائف الترميز السمعي المكتسب من التجربة السابقة. (Dumont Annie, 1996,p65)

2- السلبيات : نتائج الزرع القوقعي تبقى محدودة في غالبية الأحيان فمثلا حالات التهاب السحايا بإمكانها احداث خطر للعظم القوقعي التي يمكن اتباعها في وقت قصير مشهد التعفن و الذي يتعرض كذلك إلى ادخال الكترودات في الحالة الأشعة عبر صدى المغناطيس (IRM) و فحص الأشعة تعطى بوضوح بداية التعظم الليفي. (Trauler et autre,2005,p117)

I-16- هدف الزرع القوقعي :

إن هدف الزرع القوقعي هو توصيل الصوت إلى ضعاف السمع بعد تركيزه لمسوى معين ليستطيع سماعه ، بالإضافة فإن هناك بعض الحروف التي يصعب ترديدها ، إلا باستخدام مقويات الصوت مع قراءة الكلام ، الأمر الذي يزيد من المعوق سمعيا على الفهم و التحصيل ، و علاج بعض عيوب النطق.

(الدكتور حسين أحمد اللقاني ،1999 ، ص57).

لقد قام كل من كارهرت ، ساندورز (Krhart, Sanders) عام 1971 بتحديد عدد من الأهداف الأساسية للزرع القوقعي.

أ- تنمية ادراك الصوت : و هو من الأهداف الأساسية الأولى و التي ينبغي على المعلم أن يعمل على تحقيقها من خلال تدريب الطفل المعوق سمعيا على سماع بعض الأصوات المختلفة ، حيث لاحظ ساندوز أن الطفل الذي يستخدم أداة سمعية و أول مرة يحدث له نوع من الارتباك بسبب سماعه لأول مرة.

ب- تنمية القدرة على تمييز الأصوات : فبعد أن يتمكن المعاق سمعيا من ادراك الأصوات يتم تدريبه على تمييز الأصوات و ذلك كما يلي :

- يقوم المعلم بتشجيع المعوق سمعيا على اللعب ببعض اللعب ، التي تصدر أصوات مختلفة مثل الأجراس و اللعب الموسيقية ، التي تصدر صوتا ثم تعرضها على الطفل المعوق سمعيا ، حتى يتأكد المعلم أن الطفل قد تعلم الخصائص السمعية بعيدا عن الخصائص الفيزيائية .

ج - تنمية القدرة على تمييز الأصوات المألوفة و الغير المألوفة : في تلك المرحلة يتدرب الطفل المعوق سمعيا على تمييز الأصوات اللفظية بعد انتهائه من التدريب على تمييز الأصوات البيئية و هو في حقيقة الأمر محور اهتمام التدريب السمعي و هو أكثر تعقيدا من التدريب على الأصوات البيئية ، و يتم تدريب الطفل المعاق سمعيا من خلال تعريضه لسماع شرائط كاسيت ، مسجل عليها بعض الأصوات اللفظية في ظل وجود بعض مشقات الإنتباه . (الدكتور حسين أحمد اللقاني ،1999 ، ص57).

خلاصة الفصل:

و من خلال ما سبق يتبين أن الصمم اعاقة متواجدة بكثرة ترجع إلى اصابة تمس أي نقطة من الجهاز السمعي ، و هذه الاعاقة تكون ناتجة عن عدة عوامل منها الوراثية أو اصابات مختلفة على مستوى الأذن ، حيث تؤدي هذه الاعاقة إلى ظهور عدة مشاكل على مستويات مختلفة أهمها اضطرابات على مستوى النمو اللغوي الذي عنه عدة مشاكل متعددة.

الفصل الثاني

II-الأخطاء الفونولوجية

- تمهيد الفصل

II -1- تعريف الفونولوجية.

II-2- التطور الفونولوجي عند الطفل العادي.

II-3- تطور لغة الطفل الأصم.

II-4- مفهوم الأخطاء الفونولوجية.

II-5- الأسباب المؤدية للأخطاء الفونولوجية.

II-6- مظاهر الأخطاء الفونولوجية.

II-7- علاج الأخطاء الفونولوجية.

- خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل :

سنطرق في هذا الفصل الى توضيح و تعريف الفونولوجية والأخطاء الفونولوجية وسنحاول توضيح المظاهر الرئيسية الأخطاء الفونولوجية و أسبابها و طرق تشخيصها.

II -1- تعريف الفونولوجيا:

1- تعريف قاموس اللسا نيات و علوم اللغة:

الفونولوجيا علم يدرس وظيفة الصون في الكلمة داخل النظام الساني الاتصالي يعتمد على تحليل الوحدات المجردة التي تعكس طبيعة الأصوات ، وهي تختلف على علم الصوتيات و الفونولوجيا منظمة عن طريق الأصوات و النغم. (j.Dubois ,all .1999 . p362)

2- تعريف القاموس الأرطفوني:

الفونولوجيا هو علم اللسانيات ، يسمى أيضا الصوتيات الوظيفية ، تهدف إلى دراسة وظيفة الحرق في النظام اللساني و التواصلي ، وذلك بتنظيم بناءها ، وتسلسلها و تتابعها داخل الكلمة ، كما تدرس النغمة. (J.Brin ,all,2004,p195-196)

3- تعار يف أخرى للنظام الفونولوجي:

هو النظام الصوتي للغة، يشمل القواعد التي تحكم ، وتضبط مزج أو توحيد الأصوات المختلفة. (ابراهيم عبد الله فرج الزريقات ، 2005 ، ص111)

ـ هو دراسة الأصوات الأساسية لتكوين الكلمات و الجمل في لغة ما ، و كذلك القواعد التي تحكم تجمع هذه الأصوات ، و وحدات الصوت الأساسية للغة تسمى الفونيم أو المنطوق وتجمع هذه الفونيمات بشكل كلمات . (أنسى محمد أحمد قاسم،2000 ،ص 30 ـ 30)

II -2- التطور الفونولوجي عند الطفل العادي:

يمر الأطفال في تطويرهم للأصوات الكلامية في مرحلتين أساسيتين:

1-المرحلة الفونوتية الصوتية :

و تبدأ هذه المرحلة من الميلاد إلى تسعة أشهر حيث يتعلم هنا الأطفال الحركات الحسية الحركية الضرورية لإنتاج الكلام ، و في هذه المرحلة يمتاز كلام الأطفال بأنه انعكاسي أو غير انعكاسي ، و تشمل هذه المرحلة على:

أ- صيحة الميلاد: تشير الدراسات الفزيولوجية إلى أن أعضاء الكلام لدى الطفل تصل إلى مستوى لا بأس به من النمو ، و يمكنها أن تؤدي وظيفتها قبل ميلاد الطفل ، غير أن مظاهر الحياة عند الطفل المولود حديثا بصرخة الميلاد الناتجة عن اندفاع الهواء بقوة من حنجرته فتهتز وأوتارها ، وهكذا تبدأ الحياة بمنعكس يعتمد في استثارته على دخول الهواء إلى الرئتين. وهذه الصيحة أول ظاهرة من ظواهر اللغة الإنسانية ، ولهذه الصيحة أثر فعال في فتح المجال الهوائي لجهاز النطق عند الطفل.

وتختلف هذه الصيحة من طفل لآخر تبعا لنوع الولادة و صحة الطفل ، وصيحة القوي تكون حادة وصيحة الطفل الضعيف تكون خافتة و متقطعة.

ب-الصراخ و الأصوات الانفعالية : تتطور صيحة الميلاد إلى صراخ للتعبير عن حالة الطفل الانفعالية و رغباته بعد ساعات أو أيام من ولادته ، ويبدأ الوليد باستعمال البكاء الارسال تبليغات للآخرين.

إن صراخ الطفل في الأسابيع الأولى يحدث على شكل فرقعات لا تنتمي إلى النظام اللغوي و إنما هو استشارة لأعضاء النطق و يكون الصراخ في الأيام الأولى غير منتظم و غير مسيطر عليه ، كما أن الأصوات الأولى للطفل تكون تلقائية لا تحمل أي معنى يتصل بموقف ما ، و لكن لها أهمية كبيرة لأنها تعتبر تمرينا للجهاز الكلامي الذي يعمل على نضج أجهزة الصوت ، و بعد صراخ الطفل في الأيام الأولى فعلا انعكاسيا نتيجة لما يشعر به من حالات جسمية كالجوع و اليل و العطش.

وتصدر عن الطفل خلال الأسابيع الأولى أصواتا عديدة غامضة يقوم بها بشكل لا إرادي لكنها تعتبر المادة الأولية التي منها تتكون أصوات الحروف المختلفة ، وتكون هذه الأصوات في البداية خالية من المعنى ، ثم تتخذ لها معاني مختلفة بالتدريج نتيجة لتفاعل الطفل مع محيطه.

كما أن الطفل يصدر أصواتا هادئة تدل على الشعور بالارتياح ، ففي الشهر الثالث يبتسم عند رؤية وجه أمه وأبيه و تصدر عنه أصواتا ناعمة.

و بذلك فإن أصوات الطفل من ضحك و بكاء وصراخ وسيلة للتعبير عن احساساته المختلفة من ضيق أو راحة ، كما أنها تدريب للجهاز الصوتي لدى الطفل ,يجعله يتنقل إلى المرحلة التالية من مراحل النمو الفونولوجي . (سهير محمد سلامة شاش،2006،ص66،65)

ج-المناغاة :تنمو حصيلة الطفل اللغوية من أصوات الصراخ و التنهدات إلى المناغاة و أصوات الراحة للتعبير عن حالة الارتياح ، و هذه الأصوات ليست اجتماعية في البداية لأنها غالبا تصدر عندما يكون الطفل وحيدا.

ففي هذه المرحلة يبدأ الطفل بإصدار ترديدات من تلقاء نفسه من تلقاء نفسه تأخذ شكل لعب الصوتي حيث يجد فيها الطفل لذة ومتعة لأنه يكتشف فعالية هذه الأصوات التي يصدرها وذلك من خلال رد فعل الاخرين خاصة الأم ، والجميع الأطفال يمرون بمرحلة المناغاة بما فيهم الأطفال المعاقين سمعيا سمعيا والمعاقين ذهنيا.

وتمثل مرحلة المناغاة نواة تطور اللغة لدى الطفل,فهي مجموعة أصوات يبعثها الطفل و هو حالة في ارتياح ، فهي بالنسبة له غاية في حد ذاتها لا ليعبوعن شيء وإنما يكرهها الطفل

كأنه يلهو . ويؤكد الدراسيين في هذا المجال أن هذه الأصوات ما هي إلا تدريب للجهاز الصوتي على النطق إلا أن يتمكن هذا الجهاز من أداء وظيفته بصورة سليمة ، والطفل يجد في هذه الأصوات لذة لأنها تربط بما يناله الطفل من عناية ورعاية نفسية من المحيطين خاصة الأم. (سهير محمود أمين عبد الله ،2005، ص55).

وهناك مرحلتين للمناغاة:

-المناغاة العشوائية: تتضمن أصواتا لا معنى لها يكررها الطفل و ينطق بها بطريقة عشوائية لا يهدف منها الطفل إلى التعبير أو الاتصال بالغير,وإنما هي نشاط عقلي يجد الطفل لذة في سماعه ,كما تعد هذه المناغاة العشوائية تمرينا و اعداد الأعضاء النطق على النطق على الكلام الذي يستعمله الطفل.

-المناغاة التجريبية : هي امتداد للمرحلة السابقة يحاول الطفل تكرار الأصوات التي يصدرها و يختار بعضها ويعيدها ,وكأن هذه المرحلة مرحلة تجريب لأنواع من الأصوات التي تصدر منه ليتمرن عليها ,وهي مرحلة لا بد منها لدى جميع الأطفال ،وما يتلفظ به الطفل في مرحلة المناغاة يعتدل،و يتغير، ويحذف إلى أن يكتشف الطفل في نهاية مرحلة المناغاة بأن المناغاة بأن مناغاته وهدره و ابتسامته تحدث تأثيرات معينة بمن يحيط به فيصبح بإمكانه التمييز بين الصوت الضحوك و الصوت الحزين.

(سهير محمد سلامة شاش ،2006،ص69).

2-المرحلة الفونومية :

يبدأ الطفل في هذه المرحلة الانتقال من المناغاة إلى ظهور الكلام من تسعة إلى ثمانية عشر أشهر ، وليس من السهل تحديد الفترة الزمنية الفاصلة للانتقال إلى لمرحلة الفنومية

و يبدأ الطفل في فهم كلام الكبار و يتفق انتاج العديد من الإجادات الكلامية ، كما في استعمال أصوات تفرق في معاني الكلمات.

(ابراهيم عبد الله فرج الزريقات ،2005 ، ص69).

أ- تطور اصدار الأصوات اللغوية:

تبين ملاحظات الباحثين أن الأصوات الأولى المبكرة التي يحدثها الطفل أثناء الصراخ تتصل بالحروف المتحركة في الإنجليزية وفي اللغة العربية فهي: الفتحة ، الكسرة ،الضمة ، الشدة والسكون.

وأول الحروف الساكنة ظهور الحروف الأمامية التي تصدر عن مقدمة التجويف الفمي (أصوات الشفاه) ، وهناك من يرى أن هذه الحروف تكون من مؤخرة التجويف الفموي الحلقي.

أكد « shotz » في 1880 على أن تطور اكتساب الأصوات اللغوية يخضع لقانون أقل جهد فزيولوجي ، و أن الأصوات التي تخرج من الشفاه إلى الأصوات التي تتطلب جهد فزيولوجي و مقدرة كبيرة ، أي تلك الأصوات الصادرة عن مؤخرة الفم و الحلق.

و قد حظي هذا الرأي بقبول كثير من علماء لغة الطفل ، إلا أن هناك العديد من العلماء اللآخرين يختلفون مع التفسير ، ويرون أن تطور الاكتساب للأصوات اللغوية يسير في الاتجاه العكسي أي مؤخرة الفم (الحلق) إلى مقدمة الفم (الشفاه).

في سنة 1907 لاحظ (sterm) أن الأصوات التي يحدثها الطفل الصغير تكون من الأصوات الحلقية. (Sterm) نجد أنه يتفق مع (Lewis) و الأصوات الصادرة عن الشفاه بعد ذلك.وفي الدراسة التي أجراها (Lewis) عن حول ظهور الأصوات عن مؤخرة الفم ، وميز بين الأصوات الصادرة عن احساس الطفل بعدم الراحة وأكد أن الأصوات الخلفية هي المعبرة عن الراحة و الألم ، وعامة فإن أول الحروف الساكنة ظهور الحروف الأمامية و هي قسمان : حروف شفوية مثلا الحرف (d) ، و حروف لسينية مثلا الحرف (t)و (d).وترجع أسبقية ظهور تلك الحروف إلى أن الطفل حين يستعد للقيام بم يتوقعه من الرضاعة فإن الأصوات التي يصدرها تكون قريبة من الشفتين و الأسنان.تبدأ الحروف الأنفية مثل الحرف (m) و (n). وهذان الحرفان يصدرهما الطفل في الغالب. عندما يكون في موقف من مواقف الارتياح. في النصف الثاني من العام الأول ، و عندما يصل الجهاز الكلامي إلى درجة من النضج تمكن الطفل من السيطرة على حركات لسانه تبدأ الحروف الساكنة الخلفية ، و هي المعروفة بالحروف الخلفية في الظهور مثل: (y)-(k)-(ع) وآخر الحروف التي يتمكن الطفل من السيطرة عليها هي حرف : (r) و(q) . (أثنى محمد أحمد قاسم،2000،ص113،112).

ب-انتاج الكلمة الأولى:

تنتهي مرحلة المناغاة حينما يطلق الطفل أولى كلماته ، و يتحول بذلك من مرحلة الأصوات إلى مرحلة تكوين الكلمة ، و عامة فإن الكلمة الأولى تبدأ بعد العام الأول من العمر مع مراعاة الفروق الفردية ، ونجد أن الحصيلة اللغوية قوامها خمسون كلمة تكون واضحة وغالبا ما تكون هذه الحصيلة اللغوية المبكرة تتكون من كلمات من حياته العادية (حذاء ، كلب ، لبن ، قط...) و أفعال كلمة يصدرها الطفل ذات معاني أكثر مما يتوقع منها ككلمة قصيرة.

ويشير العلماء إلى أكثر أجزاء الكلام انتشارا لدى الطفل في هذه المرحلة هي الأسماء وهذه الأسماء تقوم مقام أو تؤدي وظيفة الجملة الكاملة. ويبين هؤلاء العلماء أن الكلمة الواحدة قد تفي عدة معاني مختلفة باختلاف المواقف. فمثلا كلمة "بابا" قد تعني "أنني أريد بابا" أو تعني "بابا قد جاء".

شكل الكلمة: هناك اتفاق كبير بين الدراسات المختلفة على أن الكلمات الأولى التي ينطقها الطفل تتكون من المقطع واحد أو من مقاطع متشابهة متكررة مثل:بابا ماما ، بيت تيت.....إلخ.

و هذا المقطع أو هذه المقاطع تتكون من الأصوات الساكنة التي تنطق من مقدمة الفم, أي أنها تكون إما أصوات للشفاه و الأسنان ، أو من الأصوات التي تنطق بضغط طرف اللسان على الأسنان و اللثة مثل"بيت ، تيت"

و أخيرا بين بعض العلماء أن الكلمات الأولى التي يستخدمها الطفل الصغير تكون في المعتاد ذات طابع انفعالي ، أي أنها تستخدم للتعبير عن انفعالاته وحاجاته ، وعلى ذلك فإن كلماته الأولى تغير علاقة العقل تجاه تلك الأشياء .

(ليلى كرم الدين ، 2004،ص74،75).

II-3- تطور لغة الطفل الأصم:

من الطبيعي ان يتأثر النمو اللغوي لدى المعاقين سمعيا'فهو يعتبر من أكثر المجالات تأثرا بالإعاقة السمعية،خاصة اللغة الشفهية لديهم،ويرجع ذلك الى غياب التغذية المناسبة لهم'في مرحلة المناغاة.أن الطفل السامع عندما يقوم بالمناغاة فانه يسمع صوته,وهذا يشكل له تغذية,فيستمر بالمناغاة. في حين أن الطفل الأصم لايسمع مناغاته ، وبالتالي يتوقف عنها ولا تتطور لديه اللغة بعد ذلك.كما أن الطفل الأصم على الأغلب لا يصل على استشارات سمعية كما فيه أو تعزيز من قبل الراشدين.وبالتالي فان الاعاقة السمعية لا توفر للطفل الأصم الحصول على نموذج لغوي مناسب يقوم بتقليده.

(مصطفى نوري القمش خليل عبد الرحمن المعايطة ،2007،ص90-91).

كما يظهر الطفل الأصم صعوبات في القدرة الفنولوجية ، وذلك لصعوبة اكتساب بدايات و نهايات الكلمات ، ويعانون غموضا من تأخر في اكتساب القواعد الصرفية النحوية .

(ابراهيم عبد الله فرج الزريقات ،2005،ص33).

و قد يمكننا مساعدة الأطفال الصم على فهم ما يدور حولهم من أصوات و ذلك من خلال استخدام مكبرات الصوت ، و هذا لا يعني أن هذه المهينات السمعية يمكنها أن تكثر كل الأصوات المحيطة ، ولذلك فتحتاج هذه الأصوات أن توظف بطريقة أخرى للمعاقين سمعيا فمن المهم أن يندمج الأطفال المعاقين سمعيا بأسرع وقت ممكن ، و أن يتعرضوا للخبرة السمعية و تفسير الأصوات و مساعدة الأطفال الصم على فهم الأصوات التي يسمعونها يشمل ذلك اللغة المنطوقة و النظام الفنولوجي ، و تعليم الآباء و المعلمين اصدار الأصوات و مساعدة الأطفال الصم على كيفية الاستجابة و استخدام الأصوات بنفس الطريقة التي يتعلم بها الأطفال العاديون. (رحاب أحمد غارب،2009،ص81).

فقد أشارت معظم الدراسات التي أجريت حول النمو اللغوي لدى الأطفال الصم أن تقدم هؤلاء الأطفال يسير في مراحل و تسلسلات متتابعة شبيهة بتلك التي يمر بها النمو لدى الأطفال العاديين .

و بناءا عليه فان العمليات التي تحدث للنمو اللغوي العادي قد تفيدنا كدليل يرشدنا في الممارسات التدريبية المستخدمة مع الأطفال الصم.

(عصام محمدي الصفدي ،2007،ص117).

II - 4- مفهوم الأخطاء الفونولوجية:

فهو إعاقة نظام انماط الفونيمات و الفونيم ضمن سياق اللغة المنطوقة أو المحكية ، فهو يمثل اعاقة الفرد في تنظيم الفونيمات في النظام اللغوي ، لذلك فان الافتراض هو أن الاضطراب الفونولوجي يعكس عيوب رمزية و اختلال نطقي عصبي لغوي محدد في المستوي الفونولوجي . و يقيم الاضطراب الفونولوجي من خلال جمع بيانات حول كل الفونيمات التي يتعلمها الطفل ليميز المعنى . (ابراهيم عبد الله الزريقات ،2005،ص154).

II-5- الأسباب المؤدية للأخطاء الفونولوجية:

1-العوامل العضوية : تعود إلى الحالة أو الظروف الجسمية أو الصحية مثل التدفق الخاطئ أو المرور الخاطئ للتيار الهوائي عبر أعضاء النطق المنتجة للأصوات اللغوية أو وجود صعوبات سمعية تمنع سماع الطفل للأصوات بشكلها الصحيح .

2-العوامل الوظيفية : فتشمل أنماط أخطاء الكلام في غياب أي من خلال عوامل الملاحظة لوجود شذوذات جسمية أو صحية . (ابراهيم عبد الله الزريقات،2005،ص161)

II -6- مظاهر الخطاء الفونولوجية :

وتشمل المظاهر التالية :

1-الحذف : و يقصد بذلك أن يحذف الفرد حرف أو اكثر من الكلمة (خوف بدلا من كلمة خروف). وتعتبر ظاهرة الحذف أمرا طبيعيا و مقبولا حتى سن دخول المدرسة ، ولكنها لا تعتبر كذلك فيما بعد. (فاروق الروسان ،2010، ص226**).**

2-الابدال : يتضمن الابدال نطق صوت بدلا من الآخر عند الكلام. وفي كثير من الحالات يكون الصوت غير صحيح مشابها بدرجة كبيرة للصوت الصحيح من حيث الكلام و طريقة النطق و خصائص الصوت. (وليد السيد خليفة،2000،ص231) .

3-الإضافة : ويقصد بذلك أن يضيف الفرد حرفا جديدا إلى الكلمة المنطوقة ، وتعتبر ظاهرة إضافة الحروف للكلمات أمرا طبيعيا و مقبولا حتى سن دخول المدرسة ، ولكنها لا تعتبر كذلك فيما بعد ذلك العمر. (فاروق الروسان ،2010، ص226).

4-التشويه: هو عدم قدرة الطفل على نطق الكلمات بالطريقة المألوفة و الطبيعية في مجتمع ما. تنتشر هذه الاضطرابات بين الصغار و الكبار حيث تشوه مخارج الكلمات و الصوت .

(سهير عبد الله الحاج ، 2004، ص 222).

II -7- علاج الأخطاء الفونولوجية :

الطفل الذي يعاني من اضطرابات نطقية لا يكون قادرا على انتاج أصوات كلامية محددة و بشكل غير منتظم أو قد ينتج أصواتا محددة فقط. و بالتالي يكون الهدف في العلاج هو تلك الأصوات غير المنتجة بشكل صحيح. و بعد تحليل الأصوات الخاطئة و مدى تكرارها ، فإن نمط التحليل قد يعتمد على نظرية الخصائص المميزة أو النظرية الفونولوجية ، وعلى هذا التحليل تختار الأهداف العلاجية .

1-اختيار اصوات الفرد للتدريب :

هناك اتفاق بين معظم الخبراء بأن الاضطراب المتوسط في النطق لا يتطلب نمط التحليل فالأنماط قد تكتشف عندما يخطأ الطفل في نطق العديد من الفونيمات ، و عندما لا يكون ذلك ممكن فإن اتباع المنهج التقليدي و هو صوت بعد صوت يكون مناسبا أكثر. و تختار أصوات الفرد للتدريب عندما تتحقق الشروط التالية :

-عندما يكون كلام الطفل واضحا .

- نطق أصوات قليلة واضحة.

- أخطاء النطق ناتجة عن أسباب عضوية أو عصبية أو عيوب في الأعضاء الخلقية البلعومية و مع ذلك فإن استخدام عبارة أصوات قليلة فقط خاطئة ليست دقيقة , كذلك قول الفونيمات خاطئة لا يعطينا أنماط ملحوظة اعتمادا على الخصائص المميزة أو العمليات الفونولوجية و كذلك فإن تحليل الأنماط غير المهمة أو المهملة لا يعطي في العلاج أو الفعالية.

و فيما يلي خطوات تحديد السلوكات المستهدفة خلال عملية تحليل صوت بصوت:

- تحديد كل فونيم هل هو منتج بشكل صحيح أو خاطئ.

- تصنيف الأخطاء اما في إبدال ، أو تشويه ، أو حذف و أو اضافة .

- تحديد مكان الخطأ النطقي في الكلمة .

- اختيار الأصوات المستهدفة الرئيسية للتدريب و كتابة وصف للسلوك.

- في حالة الطفل ثنائي اللغة أو متعدد الثقافة ، فإن الفونيمات تختار اعتمادا على فهم واضح للفونيم المستعمل في لغة الطفل.

(ابراهيم عبد الله الزريقات ،2005،ص 180،181) .

2-اختيار انماط الأصوات للعلاج :

تصنف الأنماط الطبيعية أو المضبوطة بأشكال مختلفة و تصنيفات متنوعة. تصنف الأخطاء النطقية فإن الهدف العلاجي يكون ازالتها وعندما تصف النظرية انماط انتاج اصوات طبيعية فإن الهدف العلاجي يكون تعليم الأنماط المفقودة للطفل المريض. و هناك ثلاث أنماط متوفرة لإغراض الاختيار و هي:

1-اختيار الأنماط الصوتية اعتمادا على تحليل المكان - الطريقة - و الصوت :

تعتمد هذه الطريقة على كيف تنتج الأصوات بشكل طبيعي. و في طريقة تحليل المكان – الطريقة - الصوت فإن أخطاء الابدال تصنف وفق التشابهات في مكان النطق و طريقة النطق ووجود أو غياب الصوت.

2- اختيار الأنماط الصوتية اعتمادا على الخصائص المميزة :

و تمتاز هذه الطريقة بأن الأخصائي المدرب فقط هو الذي يستطيع فحص الخصائص المميزة, فإذا كانت أصوات المتدرب عليها بنفس خصائص أصوات المتدرب عليها فإن الأصوات يجب أن تنتج بالاعتماد على التعليم.

3- اختيار الأنماط الصوتية اعتمادا على العمليات الفونولوجية :

ينصح معظم الخبراء في استخدام العمليات الفونولوجية للأغراض تنظيم السلوكات لدى الأشخاص الذين يعانون من أخطاء نطقية متعددة و هناك طرق عديدة يمكن من خلالها العمليات الفونولوجية. وحتى نحتار العمليات المناسبة فإنه من معرفة العمليات الفونولوجية الرئيسية. (ابراهيم عبد الله الزريقات ، 2005،ص 182،183)

ـ خلاصة الفصل:

تعتبر الأخطاء الفونولوجية عند الأطفال و الذين لديهم ثراء في اللغة تكون السبب في ايجاد صعوبات في تعلم القراءة.

الفصل الثالث

III- القراءة

تمهيد

III-1- تعريف القراءة.

III-2- أنواع القراءة.

III-3- شروط اكتساب القراءة.

III-4- أهداف القراءة.

III-5- مراحل تعلم القراءة.

III-6- العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة.

III-7- صعوبات القراءة.

III-8- القراءة عند الطفل الأصم.

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل :

تعد القراءة أساس بناء الشخصية الإنسانية ، و وسيلة الفرد في تكوين ميوله اتجاهاته وتعميق ثقافته، و هي أساس الفهم و تحصيل المعرفة و التعلم و التعليم ، و بما أن التعلم يعتمد بالدرجة الكبيرة على القدرة القرائية فإن أي صعوبة في هذا المجال يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي على تحصيل التلميذ ، و في هذا الفصل يتم التعرض للقراءة و الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل الأصم و كيف تكون القراءة عنده.

III-1- تعريف القراءة:

- **تعريف القراءة لغويا:** قرأ يقرأ قراءة الكتب أي نتبع كلماته بالنظر، نطق أو بالمكتوب أو إلقاء النظر عليه و مطالعته.

-**تعريف آخر للقراءة** : القراءة عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة ، و أصواتها أي عملية ربط الكلام المكتوب بلفظه ، فاللغة المكتوبة تتكون من رموز تشكل ألفاظا تحمل المعاني ، وعلى هذا الأساس فإن المقروء يتكون معنى و رمز، و لفظ الرمز ، و هذا اللفظ يعبر عن المعنى.

و قد مر مفهوم القراءة بعدة مراحل شهد فيها تطورا تبعا لتطور ما هو مطلوب من القراءة.

فقد كانت القراءة تعني عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات ملفوظة من القارئ وكان هذا المفهوم سائدا أيام التعليم فيما يسمى بالكتاب إذ كان المقصود بالقراءة أن يتعلم القارئ كيف ينطق المكتوب ، لذلك كان يحتفل بالمتعلم عندما يختم قراءة القرآن من دون الإحاطة بمعانيه ، ثم تطور مفهوم القراءة أصبحت تعني تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ ، بذلك أصبح فهم المقروء شرطا من شروط تحقق مفهوم القراءة ، و هنا دخل هدف جديد على تعليم القراءة ، وهو تحقيق الفهم عند القارئ . ولم يقف تطور مفهوم القراءة عند هذا الحد ، و إنما تطور ليكون عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة وتقويم المقروء من القارئ بمعنى أنه صار مطلوبا من القارئ أن ينطق بالمكتوب ، يفهمه و يصدر عليه حكما ، ثم تطور مرة أخرى ليدخل فيه هدف آخر هو الاستفادة من المقروء في تعديل سلوك القارئ ، فأصبحت القراءة تعني تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة و تعديل السلوك تبعا لما في المقروء من قيم.

(الدكتور محسن علي ، 2000، ص 201 ،202).

III -2- أنواع القراءة:

1- أنواع القراءة من حيث أدائها:

تنقسم القراءة من حيث طريقة أدائها إلى ثلاثة أنواع هي:

- القراءة الصامتة.

- القراءة الاستماعية ، أو قراءة الاستماع.

ولكل هذه الأنواع مفهومها و أهدافها و آليتها و ميزاتها و عيوبها.

1-1- القراءة الجهرية:

إن القراءة الجهرية عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني و تقويمها من القارئ و النطق فيها العنصر المميز , ويشكل محور أساسيا فيها.

وهي عملية آلية تشترك فيها العين والذهن واللسان ، وتشدد فيها نطق الكلمات نطقا صحيحا ، والاسترسال في القراءة بصوت مسموع مغير عن المعاني لتحقيق الفهم والإفهام ، وتشدّد أيضا على الحركات,والسكنات وضبط حركات الإعراب.

أ- **أهدافها:**

تهدف القراءة الجهرية إلى ما يأتي:

- تمكين المتعلم من إجادة النطق و الجمل ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

- تمكين المتعلم من حسن الالقاء وتمثيل المعاني من الاسترسال في القراءة و تحقيق السرعة فيها مع فهم معنى المقروء و تقويمه.

- معالجة عامل الخجل في نفس المتعلم ، و تمكينه من مواجهة اللآخرين .

- إعداد المتعلم لمواجهة المواقف الخطابية.

- تمكين المتعلم من وضح القواعد النحوية موضع التطبيق عن القراءة.

- تمكين المتعلم من تنويع نبراته الصوتية و أسلوب الإلقاء نبعا لطبيعة أسلوب كاتب النص المقروء.

ب- ميزات القراءة الجهرية :

تتميز القراءة الجهرية بميزات عديدة منها :

- تعد وسيلة رئيسية للتدريب على النطق الصحيح ، و محاكاة نطق المعلم.

- تمكن المعلم من اكتشاف عيوب النطق لدى الطلبة, والعمل على معالجتها.

- تدرب المتعلم على فن الإلقاء.

- تعالج الخجل و التردد و عدم الثقة بالنفس عند مواجهة الآخرين.

- تنمي القدرة على تذوق المقروء.

ج- عيوب القراءة الجهرية:

- يشترك فيها جميع الطلبة مما يؤدي إلى حالة الإحباط لدى من ام يشارك.

- قد ينشغل بعض الطلبة في أثنائها بأمور أخرى ، فلا يتابعون القارئ.

- قد يتسلل الملل و التسأم إلى نفوس الطلبة للأن الموضوع المقروء هو واحد, وتتكرر قراءته مرات عديدة من دون تنويع الأنشطة ، و تقليبها مما يشعر الطلبة بالملل للأنهم لا يسمعون غير كلام مكرر.

- تجهد القارئ.

- ينصرف فيها الذهن إلى صحة النطق و دقته من دون المعنى ، ولذلك لا تتحقق قدرا كافي من الفهم المقروء.

- القراءة الجهرية ابطأ من الصامتة لذلك فهي ليست بذات جدوى اقتصادية .

- لا تصلح لتحصيل المعلومات في المواد الدراسية.

(دكتور علي عطية ، 2008 ، ص 276 ، 277، 278).

1-2- القراءة الصامتة:

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز ألمطبوعة ، و اعطاءها المعنى المناسب المتكامل في حدود طبقات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة و تكوين خبرات جديدة و فهمها دون استخدام اعضاء النطق فهي قراءة ليس فيها صوت و لا همس و لا تحريك لسان أو شفة ، يحصل بها القارئ على المعاني و الأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات و الجمل دون استعمال عناصر الصوت (أي البصر و العقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة). ولذلك تسمى القراءة البصرية فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام و توجيه اهتمامه إلى فهم ما يقرأ.

أ- أهدافها:

- اكتساب التلميذ المعرفة اللغوية.

- تعويد التلميذ السرعة في القراءة و الفهم.

- تنشيط خياله و تغذيته.

- تنمية دقة الملاحظة في الطالب ، و تنمية حواسه.

- تعويد الطالب تركيز الانتباه مدة طويلة.

- تنمية روح النقد و الحكم في الطالب.

- تعويد الطالب أن يستمتع بما يقرأ و يستفيد منه في الوقت نفسه .

ب-عيوبها:

- صعوبة تصحيح الأخطاء.

- صعوبة التأكد من حدوث القراءة.

(مراد علي عيسى ، 2007 ،ص78).

2- أنواع القراءة من حيث الغرض :

2-1- القراءة التسريعية العاجلة :

و هي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شكل عاجل ، و هي قراءة هامة للباحثين و المتعلمين لقراءة فهارس الكتب ، و قواتم الأسماء و العناوين و كل متعلم يحتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة.

-استعمالها:

- البحث عن مصطلحات.

- استعراض المادة.

- مراجعة المادة.

- قراءة فهارس الكتب و قواتم اللأسماء و العناوين.

- الكشف عن معاني المفدات.

2-2- القراءة التحصيلية :

و يقصد بها الفهم و الإلمام ، وتشترط في هذه القراءة التريث و التأني لفهم ما يقرأ إجمالا و تفصلا ، و يستعملها المعلم و الطالب في المدرسة أو المعهد أو الجامعة.

- استعمالاتها:

- استذكار الدروس لتثبيت المعلومات و الحقائق في الأذهان.

- استخلاص الأفكار من المقروء.

- عقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة و المختلفة.

- كتابة الملاحظات.

2-3- قراءة لجمع المعلومات :

و فيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر ، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة مثل الدارس الذي يعد رسالته أو بحثا يتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع و قدرة على التلخيص.

- استعمالاتها:

- الرجوع إلى المصادر المتعددة.

- التصفح السريع و القدرة على التلخيص و التحليل.

2-4- قراءة المتعة في أوقات الفراغ :

و هي قدرة خيالية من التحقق و التفكير , و قد تكون متقطعة تتحللها فترات كقراءة الأدب و الفكاهات و الطرائف و قد يقرأ المرء الصحف و المجلات.

2-5-القراءة النقدية التحليلية:

وهي القراءة المتأنية التي تتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية ناقدة ينتقد من خلالها الحكم على الأشياء من خلال الموازنة والرّبط و الاستنتاج مثل نقد قصة أدبية ، أو قصيدة شعرية ، أو كتاب متخصص في موضوع وهذا النوع من القراءة يحتاج إلى مزيد من التأني.

(هشام الحسن ، ص21،20،2000)

III -3- شروط اكتساب القراءة :

1- حسب Giloralmi Boulamier .

هناك شروط معينة لتعليم القراءة :

- تنظيم جيد للتمثيل الزماني المكاني دون اضطراب في التوجيه ، و هذا ما يتطلب وعي بالصورة الجسدية ، أي معرفة الطفل للمفاهيم ، وهذا بالنسبة لجسده بالرجوع إلى كل ماهو خارج عن جسده ، وهذا ما يمكنه من التمييز ما بين الكسرة و الفتحة و بين الحروف المتشابهة في الشكل و المختلفة في مكان النطق.

- وعي بالعلاقة المتبادلة بين الزمان و المكان و دقة الحركات البصرية و التسمعية دون صعوبات في تحليل عناصر القراءة.

- مفهوم العدد على علاقة من التنظيم الفضائي ، و مهم بالنسبة للتمييزبين عدة صوائم : صفر واحد ، اثنان أو ثلاثة نقاط متشابهة الشكل.

- سرعة في التحليل و اتخاذ القرار.

2- حسب وليم قاري: William Cary

أ-عوامل هامة :

- حالته صحية جيدة تحمل التعب تغذية كافية .

- حدة و تمييز بصريين عاديين.

- حدة و تمييز سمعيين عاديين.

ب- عوامل اجتماعية عاطفية:

- توازن عاطفي.

- تكييف اجتماعي و الشعور بالحماية.

- الاستعداد للعمل جماعا.

- الرغبة في تعلم القراءة.

ج- عوامل خاصة بالشخصية و الطبع:

- انقياد و ليونة.

- مثابرة.

- روح الملاحظة.

د- عوامل متعلقة بالقدرات العقلية:

- ذكاء عام .

- رصيد لغوي و معارف.

- نطق و تعبير.

- قدرة على الربط بين المعطيات السمعية و البصرية.

- القدرة بين التمييز و الاختلاف و التشابه.

- قدرة على التعرف على المترابطات.

- قدرة على التفكير بنظام و وضوح.

- قدرة على تذكر تعاقب الأحداث.

ويستلزم في فعل القراءة أيضا:

- إمكانية تكرار مقاطع بالتتابع ، التكرار و البحث في التتابع المدرك.

(المعنى ، الشدة) أي معنى المدّة ، معنى النغمة الإيقاع.

- لابد أن يكون الطفل كذلك في حالة نفسية متوازية ، له الرغبة في العمل و مهتم لما يقدم له من نشاطات.

(مجلة علم اللسان البشري ، 1972 ، ص 107).

III -4- أهداف القراءة:

للقراءة أهداف وطيقيه عامة ، وأهداف خاصة.

4-1- الأهداف الوطيقية (العامة):

- تساهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل ، و اكتساب المعرفة ، فعن طريقها يكتسب القارئ المعارف ، و المفاهيم ، و الحقائق و الآراء ، و الأفكار و النصريات ، التي تحتويها الكتب و النشريات و الدوريات.....الخ.

- استمتاع القارئ و تسليته في وقت فراغه مما يستهويه من لون قرائي معين كالقصة أو الشعر ، أو الفلسفة أو الاجتماع ، أو التاريخ....

- القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية ، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمهن ، إلا إن استطاع السيطرة على مهارات القراءة.

- وسيلة اتصال الفرد بغيره ، ممن تفصله عنه المسافات الزمنية أو المكانية.

- تزويد الفرد بالأفكار و المعلومات ، وتسمح بالتطلع على التراث الجنس البشري.

- القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع ، وارتباط بعضه ببعض ، عن طريق الصحافة و الوسائل والمؤلفات و النقد و التوجيه.

4-2-الأهداف الخاصة (الأساسية):

- جودة النطق و حسن الآداء ، تمثيل المعنى.

- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة ، و الاستقبال بالقراءة و القدرة على تحصيل المعاني.

- تنمية الميل إلى القراءة.

- الكسب اللّغوي ، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات و التراكيب الجديدة.

- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه.

- فهم الانتفاع بالمقروء في الحياة العلمية ، كالخطابات و الإعلانات و المرشدات.

(هشام الحسن 2000 , ص ,16,15).

- تمكين المتعلمين من ادراك رموز الحروف و الكلمات و نطقها بإخراج تلك الحروف من مخارجها الصحيحة.

- تعريف المتعلم بأسماء الحروف و أصواتها.

- تمكين المتعلم بالتمييز بين أشكال الحروف.

- تمكين المتعلم من النطق بالكلمات و الجمل نطقا صحيحا

- تمكين المتعلم من الرّبط بين الرّموز الصوتية للكلمات و الجمل و صورها التي كتبت بها.

- تمكين المتعلم من تحليل الكلمات إلى مقاطع و حروف.

- تمكين المتعلم من التمييز بين الأشكال المختلفة للحرف الواحد.

- تمكين المتعلم من تركيب جمل قصيرة من كلمات.

- تمكين المتعلم من تمييز الكلمة الواردة في أكثر من جملة.

- تمكين المتعلم من تركيب كلمات من حروف محددة.

- تمكين المتعلم من فهم المقروء.

- تدريب المتعلم عى جودة النطق.

- تدريب المتعلم القراءة على الصامتة.

- تدريب المتعلم على السرعة في القراءة.

- تدريب المتعلم على التعبير الصوتي للمعاني.

- توسيع مدارك المتعلم وزيادة ثقافته.

- زيادة الحصول اللغوي للمتعلم.

- تنمية الرغبة في القراءة لدى المتعلم.

(الدكتور محسن علي عطية ، 2000 ، ص 257،258).

III -5- مراحل تعلم القراءة:

إن الوصف للمراحل البدائية لتعلم القراءة المقترحة من طرف كول (Coll) تعطي نضرة شاملة على اكتساب هذه الكفاءات و قد قسمها إلى أربعة مستويات :

1-المستوى الأول: يمثل مرحلة ما قبل القراءة , فيها يكتسب الطفل بعض المفاهيم الخاصة بالقراءة و الكتابة ، بالتالي يتعرف على النص المكتوب. من خلاله يجد ما يسمعه عندما يقرأ النص بصوت عالي ، يبدأ الطفل في تعلم أشكال الحروف الأبجدية و يميزها عن الأرقام ثم يتمرن على الكتابة بالخربشة ، و نقل الكلمات.

2-المستوى الثاني: يعتبر هذا المستوى بمثابة المرحلة الأولى للقراءة و فك الرّموز، فيما يتعلم الطفل تقطيع اللّغة إلى كلمات و أصوات ، كما يتعلم أن الحروف تمثل أصوات الكلمات من جهة أخرى يتعلم ربط الكلمات بأصواتها.

-المستوى الثالث: في هذه المرحلة يصبح الطفل قادر على التعلم بطريقة آلية مع عدد متزايد من الكلمات و منه يستطيع القراءة بطريقة سريعة.

-المستوى الرّابع: هي المرحلة النهائية لتعليم القراءة حيث يحسن القارئ القراءة ، و بإمكانه استعمالها كوسيلة أساسية لكسب المعلومات.و بالتالي إذا تعلم القارىء القراءة من خلال المراحل السابقة يمكن القول أنه يقرأ ليتعلم ، واكتساب الربط بين الاشارات المكتوبة و معانيها.

(عسر عبد الباري 1997 ، ص 34 ، 35).

III-5-العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة:

1-الذكاء : هناك علاقة بين اذكاء و تعلم القراءة ، وقد اتضح من بحوث عديدة أن الناخر القرائي انتشر بين التلاميذ ذوي الذكاء المنخفض منه على التلاميذ ذوي الذكاء المرتفع.

2- الطلاقة اللّغوية: لا تستطيع أن تتوقع من الطفل أن يقرأ كلمات بعيدة عن خبرته ، عندما تتوفر الطلاقة في القراءة فانه يستطيع استخدام أحاديثه و قاموسه اللّغوي حتى يتمكن من زيادة ثروته اللّغوية و زيادة فهم ما يقرأ.

(مصطفى وهيم، 2001 ، ص 55).

3- الطلاقة البصرية : تعتمد القراءة على القدرة على الرّوية للكلمات و ملاحظة ما بينها من تشابه و اختلاف , فقد يقوم الذين لديهم عين الأبصار بالرّؤية السّوية لكنهم لم يبلغوا مستوى النضج المناسب لعملية القراءة ، فلا يبلغ الأطفال هذا المستوى من النضج في عمر زمني واحد لوجود فروق فردية بينهم في معادلات النضج ، و عيوب الأبصار رؤية الأشكال منعكسة و ما لم تنتشر الرّعاية و الفحص الطبي المتكرر في المدرسة الابتدائية ، فإن هذه العيوب عند تلاميذه لن يتمكنوا من تصحيحها أو علاجها الوقت المناسب.

4- القدرة السمعية : يسمع الأطفال إلى أحاديث الكبار و يكرّرعلى مسامعه ، فالسمع هو بداية لتعلم اللّغة و الأصوات ، و العلاقة بين الحديث و القراءة واضحة لذا عجز الطفل عن الاستماع السّليم , بعد عائق بينه و بين ربط الأصوات التي سمعها بالكلمات التي تربط حديثه بنط الآخرين و ترتب عن كل هذا توتر انفعالي و ضيق , و هذا يحول دون نجاحه في تعلم القراءة.

(فايزة السّيد محمد ،2003 ،ص 25).

5- المؤثرات البينية : إن الجو الأسري الحصب يساعد على تنمية الثروة اللغوية للطفل لذلك أنه في مثل هذا الجو يستطيع مكالمة والدّيه اللذين يشجعانه على اشباع حب استطلاعه و تسمح له بالتجريب و الاستقصاء. كما أن الدراسات اثبتت أن نسبة القراء الضعاف الذين ينتمون إلى بيوت فقيرة اجتماعيا و اقتصاديا أكبر من النسبة التي تنتمي إلى بيوت غنية اقتصاديا ، و اجتماعيا ، بالإضافة إلى العلاقة السّعيدة بين الوالدّين لها أهميتها في تنمية الميل إلى القراءة , فالقراءة عملية تتطلب التفاعل الاجتماعي لكسب الإنسان لخبراته و تمكنه من تفسير ما يقرأ.

(أحمد عبد الله أحمد 1994 ، ص 42).

6- العوامل الانفعالية : هو عامل مهم من عوامل نجاح عملية تعليم القراءة ، و الاستعداد الانفعالي يوّلد الدّافعية التعليمة عند الطفل للتعلّم و يزيد من القدرة على التركيز و الانتباه و المثابرة. يمكن تلخيصها في عاملين هما: الاتجاه نحو القراءة و المشكلات الشخصية العامة.

7- الصحة العامة للطفل: للصحة العامة للطفل أهميتها ، كما هي من عوامل تعلّم القراءة كون هذه الأخيرة تقتضي انتباها و يقظة و تركيز كبير عند الطفل. و الذي يستولي عليه

التعب و الارهاق بعد قليل من الجهد لا يجد الطاقة التي تمكنه من الاستمرار في التعلم فسرعان ما يشرد ذهنه يكون قد فاتته عناصر الدرس الأساسية ، كما أن الطفل قد يضطر بسبب صحته و مرضه ، فيتغيب عن المدرسة مما يفوت فرص تعلم كلمات جديدة ، و يفوته أيضا ، تثبيت كلمات قديمة و من ملاحظة ما للكلمات من تشابه و اختلاف و كل ذلك أسس لها أهمية في تعلم القراءة.

(هاني مهدي الجمل،2000، ص127).

III -7- صعوبات القراءة:

لكي يتعلم الطفل القراءة عليه أن يعرف الحروف، مكانها بالنسبة للكلمة يرتبها في الجملة , و ينبغي عليه أن يفرق بين أشكالها المختلفة و يكتشف أماكنها لبعضها البعض و هنا تظهر أهمية النور الذي يلعبه التصوّر الفضائي للطفل. و التأخر في القراءة كثيرا ما يخلط بين المتشابه في الشكل و الصوت. ان الحروف فيما تحمله من صور مجرّدة تجعلها خارج العالم المحسوس الذي لديهم بسهولة ، لا تبدو كأفعال تقوم بها ، أو أشياء معناها شامل في حياتنا ليست لها قيمة بسيطة في حد ذاتها أو قيمة لها إطلاقها ، ففي المجال الإدراكي يوجد فرق بينهما ، إلا من حيث درجة إدراكهما من حيث القيم المحسوسة.

و ليتعلم الطفل القراءة يجب أن يكسب مهارات أساسية تحول له هذا التعلم ، و من هذه المهارات ، المعرفة الكلية أو المقطعية للكلمة و الإملاء قواعد النحو و الصّرف من أجل القراءة ، و ترتيب حملة صحيحة مبدئيا تكتسب اغلب المهارات و غيرها من اعمار معينة و عدم اكتسابها في هذه الاعمار يمكن ان يؤدي إلى صعوبة اكتسابها فيما بعد ، و يؤدي ذلك إلى التأخر في القراءة أو ما يسمى بالعسر في القراءة.

1- الصعوبات التي تتعلق بتعلم القراءة:

و ذلك حسب درجة الصعوبة و اهميتها.

أ-مشكلات الحروف العربية:

صور الحروف العربية متعددة حسب الاتصال و الانفصال ، حتى أن بعضها تبلغ اشكالها الأربعة (الهاء) و هكذا تبلغ صور الحروف العربية جميعا 107 صورة مستقلة.

- مشكلة الحروف بالإضافة إلى السكون.
- مشكلة الهمزات (أ ، ا ، ئ ، ء ، ؤ).
- مشكلة (ال) الشمسية و القمرية.
- الف الوصل (أ) و الف المد (ا) و المقصورة (ى) و الألف الممدودة (ئ) و الف التفريق.
- تشابه الحروف.
- وجود النقط على الحروف زيادة على شكلها.

- الأشكال المختلفة للحروف النهائية.

- الحروف المتشابهة في الخط و المختلفة في الصّوت (ء) همزة (ع) عين.

- الحروف المتشابهة في الصوت.

- الحروف المتشابهة في التنقيط.

- الحروف صعبة النطق (حروف الحلق) (ح.ع.ه.ض).

- أمثلة عن الحروف المتشابهة:

- الحروف المتشابهة في الكتابة: (ب.ت.ث)، (ج.ح.خ) ، (د.ذ) ، (س.ش) ، (ط.ظ) ،(ص.ض) ، (ق.ف), (ع.غ)، (ه.ة).

- الحروف المتشابهة في النطق: (ر.ل) ، (ت.ث) ، (ط.ث.ف) ، (ح.ه.ع) ، (ذ.ض) ،(د.ط.ض) ، (ش.س.ص) ، (غ.خ) ، (م.ف) ، (ف.ك).

- الحروف المتشابهة في التنقيط: (ب.ج) ، (ت.ة.ق) ، (ث.ش) ، (ح.ذ.ز.ظ.ض) ،(غ.ف.ذ). (علي لعوينات ، 1980،ص 24-88)

2- مشكلات حروف اللغة الفرنسية:

تظهر الأخطاء الشائعة في مرحلة تعلم القراءة عند التلاميذ العاديين و كذلك عند التلاميذ المتأخرين في القراءة , وهذا يعود لأسباب منها الدور الذي يلعبه التصور الفضائي للطفل حيث أن الذي له عسر القراءة يخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل و الصوت مثل :(p.q)،(w.m)،(n.u) ، و كذلك الخلط بين الكلمات مثل:(champion champignin,).كذلك نجد أيضا في بعض الحالات الحروف يقبلها عكسيا مثل: (re.er).(par.pra). كذلك نجد حذف بعض الحروف في الكلمات صعبة النطق مثل: (prie)بالنسبة (pluie) .

. وتعتبر هذه الحروف في الكلمات صعبة النطق مثل:

هذه أغلب الصعوبات التي يتناولها الباحثون في تعليم القراءة بالنسبة للغة الفرنسية.

(Piere D, Reitzen et Badrig M.1971.p39)

III-8- القراءة عند الطفل الأصم :

أشار أودام 1970 إلى عندما نريد تقييم الطلاب المعاقين في القراءة يجب أن نقيم قدراتهم في اللغة و يستلزم ذلك وجود مقياس لقياس تلك اللّغة ، كما يستلزم رأي المختصين في عملية تحويل اللّغة إلى اشارة و يمكن أن يقاس الأداء بواسطة الأسئلة ذات الإجابة الصحيحة أو الخاطئة و أكثر محاولات التحصيل الأكاديمي تأثيرا بالإعاقة السمعية هي القراءة لأنها تعتمد اعتمادا كبيرا على النمو و المهارات اللغوية ، وقد أ شارت فيرث 1966 أن نسبة الأفراد المعاقين سمعيا قادرون على الاستيعاب القرائي على المستوى ما بعد الثانوي مصطلحات المعاقين سمعيا أقل من مصطلحات العاديين و تتدنى قدراتهم على الكلام بسبب القصور الحسي في جهاز النطق ، ويترتب عن ذلك ضعف خبراتهم المعرفية ، وقد أشار بيرفيتي وروت 1981 إلى وجود علاقة بين التقدم في القراءة و التطور المعرفي عند المعاقين سمعيا ، فعمليات التفكير تتضمن مهارات القراءة الشاملة التي تتطلب قدرة عالية من الانتباه و الاستيعاب القرائي و مستوى المعرفة و الرّموز التي تتطلب مساعدة عالية ذات معنى من العمليات الاستيعابية. (عصام حمدي الصفدي، 2007، ص108).

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سلف ذكره أن القراءة مهارة جد مهمة ، و هي السبيل الفعال للمعرفة ، إذ بها تفتح نوافذ الذهن على المعارف و العلوم ، و أي صعوبة في هذا المجال يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي على بناء شخصية الطفل.

الفصل الرابع

V- منهجية البحث

- تمهيد الفصل.

IV-1- الدراسة الإستطلاعية.

IV-2- منهج البحث.

IV-3- مكان اجراء البحث.

IV-4- تقديم مجتمع البحث.

IV-5- تقديم وسائل و أدوات البحث.

تمهيد الفصل:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة لجمع البيانات عن واقع موضوع البحث بصورة موضوعية و منهجية. إلى جانب أنها طريقة لتدعيم الدراسة النظرية و التأكد من صحتها في الميدان لإنجاز أية دراسة ميدانية يجب اتباع منهجية معينة ، وتتمثل المنهجية المتبعة في بحثنا هذا في الدراسة الاستطلاعية و التي فيها بالبحث عن العينة التي تتوافق مع بحثنا. منهج البحث الذي يتمثل في المنهج الوصفي كونه الملائم لبحثنا. كيفية اختيار العينة وخصائصها بالإضافة إلى مكان اجراء البحث و الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

IV-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحث العلمي لارتباطه الوثيق بالميدان حسب بالتأكد من وجود عينة تخدم الموضوع. فهي تهدف إلى تحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بموضوع البحث للتأكد من صحة التقنية المستعملة و مدى تناسبها مع العينة المختارة و استطلاع الظروف المحيطية بالظاهرة المدروسة ، بالإضافة إلى تحديد الوقت اللازم للتطبيق.

حيث تمت الدراسة الاستطلاعية في المدرسة الابتدائية ميمون التي تحتوي على قسم مدمج. ولكن بما أن العينة لم تكن كافية لدراستنا اتجهنا إلى المدرسة الابتدائية البشير الإبراهيمي في برج منايل.

IV-2- منهج البحث:

كل بحث علمي يتطلب منهجا خاصا, و كما أن مناهج و طرق البحث تختلف باختلاف المواضيع ، و يعرف "عمار بحوش " المنهج على أنه "مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها قصد الوصول الى الحقيقة في العلم " . (عمار بحوش ،1980، ص107).
و قد إخترنا في بحثا المنهج الوصفي وهو"طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة ، تصور الواقع الاجتماعي,والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية ، وتساهم في تحليل الظواهر .
(عامر إبراهيم قنديلجي،1999،ص105).

استعملنا المنهج الوصفي وهذا المنهج الأكثر استخداما في الدراسات النفسية و الاجتماعية والتربوية فاعتمدنا في بحثنا هذا عليه لأنه الأنسب لموضوع بحثنا ويعتبر المنهج الوصفي أحد الأشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها عن طريق جمع البيانات,تصنيفها,تحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ويتميز الأسلوب الوصفي بتقديم معلومات عن واقع الظاهرة الحالية.

IV-3- مكان إجراء البحث:

1- المدرسة الابتدائية ميمون :

تم اجراء البحث بالمدرسة الابتدائية ميمون بتيزي وزو، و هي عبارة عن مدرسة تقع مقابل مقر ولاية تيزي وزو، في مجمع سكني حي مليون شارع بوليه ، نشأت المدرسة سنة 1969 ، وثم الدخول المدرسي عام 1970 و هي تدرس ثلاث لغات العربية الأمازيغية الفرنسية ، تستقطب حوالي 463 تلميذ يدرسهم حوالي 28 معلم ، تتكون المدرسة من طابق أرضي و طابق علوي حيث يحتوي العلوي 14 قاعة للتدريس ، بالإضافة إلى مكتب المدير و المكتبة و قاعة للإعلام الآلي ، أما الطابق الأرضي يحتوي على 4 قاعات للتدريس قسمين تحضيرين ، و قسمين خاصين متجاورين ، الأول خاص بالأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ، و الثاني خاص بالأطفال المصابين بعرض داون بالإضافة إلى مكتبين و مطعم.

2- مدرسة البشير الإبراهيمي :

تقع مدرسة البشير الإبراهيمي في ولاية بومرداس بالضبط في شارع مداوي علي بدائرة برج منايل ، قاموا ببنائها سنة 1975 وافتتحت في نفس السنة تبلغ مساحة هذه المدرسة حوالي 42000 م .

تحتوي على قاعة للتدريس ، تحتوي على قاعة التربية التحضيرية ، 11 قاعة للتعليم الابتدائي ، تحتوي على ساحة كبيرة تمارس فيها الرياضة ، يوجد فيها مكتبة واحدة .

IV- 4- تقديم عينة البحث:

تتكون عينة دراستنا من 10 طفلا ، و كان اختيارنا لمجموعة الدراسة بطريقة مقصودة إذ اعتمدنا على المقاييس التالية :

- الجنس : المجموعة مكونة من ذكور و إناث
- السن : حيث تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات إلى 14 سنة و اختيارنا لهذه الأعمار لم يكن عشوائيا انما كان من شروط الاختبار ، أين قمنا بتطبيق اختبار القراءة .
- الإصابة : تتمثل في الأطفال المصابين بالصمم الحاملين للزرع القوقعي .

- تحديد عينة البحث:

أفراد العينة	الاسم	الجنس	السن	المستوى الدراسي
الحالة (1)	مليسا	أنثى	8 سنوات	الثالثة ابتدائي
الحالة (2)	رفيق	ذكر	10 سنوات	الثالثة ابتدائي
الحالة (3)	لبنى	أنثى	8 سنوات	الثالثة ابتدائي
الحالة (4)	لديا	أنثى	11سنوات	الثالثة ابتدائي
الحالة (5)	رشيد	ذكر	11 سنوات	الثالثة ابتدائي
الحالة (6)	سامي	ذكر	10 سنوات	الثالة ابتدائي
الحالة (7)	كريم	ذكر	7 سنوات	الثانية ابتدائي
الحالة (8)	أيمن	ذكر	12سنوات	الرابعة ابتدائي
الحالة (9)	بلال	ذكر	14 سنوات	الرابعة ابتدائي
الحالة (10)	اكرام	أنثى	9 سنوات	الثالثة ابتدائي

الجدول رقم(1) : يمثل خصائص أفراد العينة.

IV-5- تقديم وسائل و أدوات البحث:

1- أداة البحث: تتمثل أداة البحث في اختبار الفهم القرائي للأستذة نصيرة زلال و هو رائز MTA86.

- تعريف رائز MTA : هو البروتوكول المعرفي اللساني لوريا 1986 الأستاذة "نصيرة زلال" .المكيف على البيئة الجزائرية وفي المراكز الإستشفتائية التي تتكفل بالمصابين بالكبسة و هو عبارة عن علبة تحتوي:

- كتاب المعلومات.

- كراس الفحوص.

- دليل العمل (التطبيق).

- 02 شريط: - موسيقى.

- حوار

و لقد قمنا بأخذ واحد من كتابMTA و هو القراءة.

عنوان النص: "كل خير ينتهي بخير".

2- اختبار القراءة:

لقد تم اعداد اختبار القراءة الفرنسي للباحث "لوفافري" L 'allouette سنة 1965 الذي يهدف لمعرفة المستوى القرائي للتلاميذ الطور الأول و الثاني مقارنة بالعمر الزمني كما يسمح بتشخيص اضطرابات تعلم القراءة عند تلاميذ المدارس الابتدائية.

وفي سنة 1997 تم بناء اختبار القراءة "نص ألعطلة" من طرف الباحثة قزادري صليحة في رسالة الماجستير المعنونة "اضطرابات تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية " وذلك بتكثيف اختبار القراءة الفرنسي ، و اجراء عليه التعديلات المطلوبة للغة العربية ، حيث تمت هذه الدراسة على عينة بلغت 140 تلميذ و تلميذة متمدرسين بالمدارس الجزائرية.

- طريقة اجراء البحث :

- التعليمية : مبدأ هذا الاختبار هو طلب من التلميذ الجلوس معتدلا و تطلب منه قراءة النص من حلال قراءة جهرية. و التعرف على أخطائه و تصنيفها.

- كيفية التنقيط: عند بدأ الاختبار نطلب من التلاميذ قراءة كل النص قراءة جهرية واضحة. إذ على الفاحص تقييم هذه القراءة و تحديد عدد الأخطاء فيها و مؤشر القراءة السليمة عند هذا المفحوص. عدد الكلمات المقروءة ،عدد الكلمات الصحيحة .

الفصل الخامس

V- عرض ومناقشة النتائج

V -1- عرض نتائج الحالات

V-2 ـ التحليل الكمي للحالات

V- 3 ـ مناقشة نتائج الحالات

V-4 – التحليل العام للنتائج المتحصل عليها

V-1- عرض نتائج الحالات:

1- عرض نتائج الحالة الأولى (مليسا):

- **النص الأوّل: كلّ خير ينتهي بخير**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	تنسيخها	الكلمة	تنسيخها	الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
صباح		تباح					
مهمة		ممة					
سارق		سارخ					
يجهل		يسهل					
وجود		وسود					
طفل		تفل					
يتجاوز		يتساور					
عمره		عمر					
أشهر		أسهر					
المقعد		المكعد					
الخلفي		العلقي					
سرقة		سرخة					
السيارة		الجيارة					
الطفل		التفل					

موجود		موسود					
المقعد		المكعد					
الخلفي		العلفي					
السيارة		الجيارة					
دون		تون					
توقيف		تونيف					
المحرك		محرك					
عندما		عتندما					
رجعت		رسهت					
تجد		تسد					
السيارة		الجيارة					
الطفل		التفل					
فأخبرت		فاضطبرت					
الشرطة		السرطة					
المدينة		المتينة					
السارق		السارخ					
وجد		وسد					
المارة		المارمة					
السيارة		الجيارة					
متروكة		متروجة					

يدور الطفل		يتور التفل					

الجدول رقم (02): عرض نتائج الحالة الأولى في النص الأوّل

- **النص الثاني: العطلة**

الكلمات		**كيفية القراءة**		**نوع الخطأ المرتكب**			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
قضى		قضى					
عطلة		عتلة					
الربيع		ربيع					
الجنوب		السنوب					
مدينة		متينة					
مدن		متن					
الواسعة		الوسعة					
جلول		سلول					
أحبّ		أخب					
كثيرا		جثيرا					
الجولات		الحولات					
الّتي		الت					
قام		قم					

بها		بحا					
رفقته		رفقة					
بعض		بعص					
المدينة		المتينة					
تسلق		تسلء					
أشجار		أسجار					
النخيل		النحيل					
العالية		علية					
عند		عنت					
مغيب		معيب					
الأيام		أيام					
تمردت		تمردن					
الطبيعة		تبعة					
هبت		أبت					
رياح		ريح					
عنيفة		عنية					
سقوف		سؤوف					
المنازل		مناسل					
تمايلت		تميت					
الأشجار		أسجار					

حبات		أبات					
اتجاه		اتزاه					
زوبعة		ربعة					
رملية		رملة					
منازلهم		منسوهم					
الحركة		حرتة					
الخارج		خارس					
ناعبة		نعبة					
الصباح		الطباح					
هدأت		أدأت					
زال		سل					
غضبها		عصبها					
يخف		يحف					
تلك		ترك					
يسكن		يستن					
الشمال		السمال					
يغضب		يعصب					
فيرغي		يرغ					
يزيد		يربد					
يهدأ		يهد					

منزله		منرله					
ترتفع		ترتفح					
شواطئه		شواطه					
المدرسة		المدرتة					
فناءه		فناكه					
حكى		متى					
صديقه		صتيكه					
جلول		سلول					
شواطئ		سوطئ					
الجميلة		السميلة					
مياهها		مجاهها					
الاستمتاع		استمتاع					
بزرقة		برقة					

الجدول رقم (03): عرض نتائج الحالة الأولى في النص الثاني

2- عرض نتائج الحالة الثانية (رفيق)

- **النص الأوّل: كل خير ينتهي خير**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
صباح		سباح					
مهمة		ممة					
طفل		تفل					
عمره		عمر					
تماما		مماما					
أشهر		أسهر					
المقعد		مقعط					
تمت		قمت					
توقيف		قيف					
مكانها		مقانها					
السيارة		السقارة					
الشرطة		الشرفة					
سكان		سقان					
متروكة		مطروقة					
يدور		يور					
مدينة		مطينة					

مكانها		مكن					
دون		تون					
توقيف		توفيق					
الإذاعة		إذاع					
ساعات		سعة					
المارة		مار					
متروكة		متروك					
يدور		يطور					
سالم		سلم					
الخلفي		الخلفي					
نائم		نام					
سرقة		ثرقة					
موجود		موج					
المقعد		المأعد					
بعدما		بعد					
نزلت		نزل					

الجدول رقم (04): عرض نتائج الحالة الثانية في النص الأوّل

- **النص الثاني: العطلة**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
قضى		قص					
فارس		فرش					
الربيع		ربع					
الجنوب		الجبب					
الصحراء		صخراء					
الواسعة		وسحة					
تعرف		تعرق					
هناك		هبك					
جلول		حلل					
كثيرا		كثير					
الجولات		الحولت					
رفقته		رفقة					
لعب		عب					
الكثبان		الكفبان					
الرملية		رملت					
تسلق		تصلت					
أشجار		أشجر					

مدينة		مكنية					
صديقة		سبيقة					
مغيب		مبب					
عنيفة		غنية					
فارتجفت		فارقجف					
سقوف		سؤوف					
أشجار		شجز					
تمايلت		تميت					
حبات		أبات					
الرمال		الرمل					
اتجاه		اتزاه					
زوبعة		روبعة					
سارع		سار					
منازلهم		مناز					
الحركة		الحرتة					
الخارج		الغارج					
يغضب		يعشب					
يسبح		سبح					
مطواعا		مصواعا					
التحق		الحق					

صحراء		صراء					
العطلة		عتلة					
التخيّل		النحل					
العالية		علية					
مغيب		معب					
تمردت		تمرد					
الطبيعة		طبعة					
هبت		صبت					
رياح		ريح					
السماء		الشماء					
الصباح		طباح					
هدأت		هدت					
زال		زل					
غضبها		غضب					
فدبت		فأبت					
يخف		يكف					
تلك		تك					
يسكن		ستن					
قرب		كرب					
يثور		يشور					

ترتفع		ترفح					
التحق		اتحق					
حكى		حك					
لقضاء		قصاء					

الجدول رقم (05): عرض نتائج الحالة الثانية في النص الثاني

3- عرض نتائج الحالة الثالثة: (لبنى)

- **النص الأوّل: كلّ خير ينتهي بخير**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
مهمة		مهم					
سارق		سارك					
يجهل		يخهل					
طفل		تفل					
يتجاوز		يتخاور					
عمره		عمر					
أشهر		أسهر					
نائم		نام					
على		حلى					
المقعد		المأعد					

تمت		ثمت					
سرقة		سركة					
السيارة		السفارة					
الطفل		تفل					
موجود		موهود					
نزلة		نلت					
دون		ون					
توقيف		توقيث					
متوجهة		متوسهة					
رجعت		رهت					
مكانها		مكان					
الشرطة		السرطة					
مكانها		مكا					
تجندوا		تهدوا					
سكان		ستان					
الإذاعة		الإشاعة					
للبحث		للحث					
أربعة		أربهة					
يدور		يور					

السارق		السارك					
المارة		مار					
متروكة		مترونة					
سالم		سلم					
الطفل		ثقل					

الجدول رقم (06): عرض نتائج الحالة الثالثة في النص الأوّل

- **النص الثاني: العطلة**

الكلمات		**كيفية القراءة**		**نوع الخطأ المرتكب**			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
قضى		قص					
العطلة		العهلة					
الجنوب		جبب					
عاد		عات					
تمردت		تمرد					
بعض		بص					
رفاقه		رفاكه					
رحلته		رحله					
الصحراء		الصخراء					
صديقه		صدكه					

البحر		البخر					
هناك		هنك					
جلول		جلل					
المدينة		مدنة					
الرملية		رملة					
العالية		علية					
كثيرا		كثير					
الكثبان		كثبن					
الواسعة		وسعة					
الجولات		جولت					
أبناء		أبنؤ					
التي		لت					
تسلق		تشلم					
أشجار		أشجر					
أحب		أهب					
لأنه		لأن					
تعود		تعوت					
فدبت		فدب					
ناعبة		نعب					
منازلهم		منازل					

الحركة		الحرة					
هدأت		هدأ					
زال		ذل					
قرب		كرب					
باطمئنان		بطمئن					
إلى		إل					
يبق		يبك					
فناءها		فناء					
فارس		قارس					
تخوض		تحوض					
دعا		دع					
صديقه		صديك					
لقضاء		لقضاء					
شواطئ		شواط					
يغضب		يصعب					
فيرغي		فيررع					
يزبد		يريد					
ترتفع		ترفع					
مطواعا		متواع					
تخوض		تخوض					

زال		زل					
العطلة		العتلة					
منزله		مزل					
المدرسة		مدرتة					
حكى		حت					
فارس		يفرس					
صديقه		مديقه					
يسبح		يسيح					
السفن		السفنو					
الناس		نس					
الصيفية		صيفيتي					
بزرقة		رقة					
مياهها		مجهه					

الجدول رقم (07): عرض نتائج الحالة الثالثة في النص الثاني

4- عرض نتائج الحالة الرابعة: (ليديا)

- **النص الأوّل: كلّ خير ينتهي بخير**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	تنسيخها	الكلمة	تنسيخها	الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
نحن		حن					
مهمة		محمة					
سارق		سيق					
أشهر		أشحر					
يجهل		يخجل					
طفل		تفل					
يتجاوز		يتجاوس					
المعقد		المكعد					
نزلت		تسلت					
توقيف		توفيق					
متوجهة		متوخهة					
مكانها		مانحا					
الإذاعة		الإساعة					
المدينة		الملينة					
ساعات		سيعات					
أحد		أحت					

المحرك		المحلك					
أمس		أمث					
تماما		تمام					
عمره		عمر					
الخلفي		الغلفي					
البريد		البعيد					
رجعت		رجهت					
تحد		تهد					
الشرطة		سرتة					
سكان		سكن					
تجنبوا		تجنبوا					
للبحث		بحت					
أربعة		أربحة					
وجد		وحد					
المارة		مرة					

الجدول رقم (08): عرض نتائج الحالة الرابعة في النص الأوّل

- **النص الثاني: العطلة**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
قضى		قص					
فارس		فرس					
العطلة		عتلة					
الربيع		أربع					
مدن		مدب					
الصحراء		صحراء					
الواسعة		وسحة					
هناك		حناك					
صديقه		ببيقه					
جلول		حلول					
الجولات		حولت					
كثيرا		كثيرا					
قام		فم					
بها		بحا					
بعض		بعص					
أبناء		ابنؤ					
تسلق		تلف					

العالية		علية					
النخيل		نخيل					
الكثبان		كثبن					
الرملية		رملة					
أشجار		أسجار					
مغيب		مأيب					
إنّها		إنحا					
سارع		سياع					
منازلهم		مناسلهم					
سوى		شوى					
يبق		يبك					
الصباح		الصباه					
المدينة		المتينة					
تعود		تعوت					
يثور		يتور					
يغضب		يغضب					
أمواجه		أمواجه					
يهدأ		يجدأ					
يسبح		يسبح					
شواطئه		شواططه					

منزله		منصلة					
لقضاء		القصاء					
الجميلة		التمية					
الجنوب		يجب					
تعرف		تمهف					
هناك		هنالك					
أحب		أهب					
التي		لت					
لعب		لمب					
يغضب		يغذب					
مطواعا		متوع					
فيرغي		يرع					
أمواجه		موجه					
تخوض		تخوض					
المدرسة		المدرسة					
فناءها		فناء					
حكى		حتى					
رحلة		رحلة					
جلول		خلول					
بزرقة		سرقة					

مياهها.		مياححا					

الجدول رقم (09): عرض نتائج الحالة الرابعة في النص الثاني

5- عرض نتائج الحالة الخامسة: (رشيد)

- **النص الأوّل:**

الكلمات		**كيفية القراءة**		**نوع الخطأ المرتكب**			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
صباح		تباح					
نحن		نح					
مهمة		ممة					
سارك		سار					
يجهل		يحل					
تماما		ماما					
وجود		وهود					
طفل		تفل					
يتجاوز		يتجاز					
عمره		عمر					
ستة		سة					
المقعد		المقهد					
السيارة		ستيارة					

تمت		تم					
سرقة		سرفة					
موجود		موهود					
المقعد		المكعد					
محمد		ممد					
توقيف		توكف					
المحرك		المحيك					
متوجهة		متوجية					
عندما		عنتما					
رجعت		جعت					
إلى		إل					
مكانها		متانها					
فأخبرت		فأرت					
الإذاعة		الإذاع					
سكان		تكان					
المدينة		المتينة					
تجندوا		تحننوا					
السارق		التارق					
متروكة		متوكة					

الجدول رقم (10): عرض نتائج الحالة الخامسة في النص الأوّل

- **النص الثاني: العطلة**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
قضى		عصى					
فارس		قرش					
عطلة		طلة					
الربيع		ربع					
الجنوب		جبوب					
مدينة		مدينة					
مدن		مدت					
الصحراء		صحرا					
الواسعة		واسهة					
تعرف		تحرق					
هناك		هباك					
جلول		حلول					
أحب		أهب					
كثيرا		كثير					
الجولات		الجول					
قام		قم					
رفقته		رفتته					
بعض		بص					

أبناء		أبنا					
المدينة		مديمة					
الكثبان		أثبال					
الرملية		رملة					
تسلق		تسل					
أشجار		أشخار					
العالية		الحالية					
عند		عنت					
مغيب		مبيب					
أحد		أحت					
تمردت		تمرت					
رياح		رياه					
عنيفة		عفيفة					
سقوف		سقوف					
زوبعة		زوابعة					
سارع		ساع					
منازلهم		منازلهم					
الغربان		السربان					
ناعبة		ناعتة					
هدأت		هدت					

يزيد		يزبت						
يهدأ		يهد						
مطواعا		متواع						
تخوض		تخوص						
فيه		في						
يسبح		يصبح						
شواطئه		شواط						
عاد		عات						
منزله		متكله						
الصحراء		الصحرات						
جلول		جلل						
دعا		دها						
حلول		هلول						
العطلة		العطلات						
الصيفية		الصفية						
شواطئ		شواطي						
البحر		البر						
بزرقة		برقة						
مياهها		ميانها						

الجدول رقم (11): عرض نتائج الحالة الخامسة في النص الثاني

6- عرض نتائج الحالة السادسة: (سامي)

- **النص الأوّل: العطلة**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
صباح		سباح					
أمس		أس					
نحن		نن					
مهمة		محنة					
يجهل		يجل					
وجود		وسود					
طفل		تفل					
يتجاوز		يجاور					
عمره		عمر					
ستة		ستة					
نائم		نام					
تمت		تم					
سرقة		سرخة					
السيارة		السارة					
موجود		موجو					
المقعد		المأعد					

بعدما		بعد					
نزلت		نزل					
محمد		ممد					
دون		دن					
توقفي		توخيف					
المحرك		الحرك					
متوجهة		متوجة					
عندما		عنتما					
رجعة		رهعت					
فأخبرت		برت					
مكانها		مكانها					
الشرطة		السرتة					
سكان		ستان					
المدينة		المتينة					
أربعة		ربع					
ساعات		سعة					
المارة		الماد					
متروكة		مترونة					

الجدول رقم (12): عرض نتائج الحالة السادسة في النص الأوّل

- **النص الثاني:**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
قضى		فص					
فارس		ترس					
عطلة		عسلة					
الربيع		أربع					
مدينة		مدية					
مدن		مده					
الصحراء		صخراء					
الواسعة		وسعة					
تعرف		تعرق					
هناك		هبك					
صديقه		صدقه					
جلول		خلل					
أحب		أهب					
كثيرا		كشير					
الجولات		حولت					
قام		قم					
رفقته		رفقتح					

بعض		بعط					
أبناء		ابنؤ					
المدينة		مدنة					
الكثبان		كثبات					
الرملية		رملة					
أشجار		أسجار					
النخيل		النحل					
العالية		العلية					
عند		عن					
مغيب		مقيب					
أحد		أد					
الأيام		أيام					
تمردت		تمر					
الطبيعة		التبيعة					
هبت		هب					
رياح		رياه					
عنيفة		عنينة					
فارتجفت		رتجف					
سقوف		سكوف					
المنازل		المتاز					

تمايلت		تمالت					
تطايرت		تتاير					
اتجاه		اتساه					
فخفت		فحفت					
الحركة		الحرتة					
يبق		يبك					
الخارج		الخار					
الصباح		السباح					
هدأت		هد					
غضبها		غصبها					
يخف		يكف					
فارس		فرس					
تلك		تك					
يثور		يثور					
فيرغي		يرع					
ترتفع		ترفع					
يهدأ		يهد					
تخوص		تحوص					
منزله		منز					
عند		عنت					

لقضاء		لقصاء					
بزرقة		برقة					
مياهها		مياحها					

الجدول رقم (13): عرض نتائج الحالة السادسة في النص الثاني

7 ـ عرض نتائج الحالة السابعة : (كريم)

- **النص الأوّل: كل خير ينتهي بخير**

الكلمات		**كيفية القراءة**		**نوع الخطأ المرتكب**			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
صباح		صحاب					
مهمة		أمة					
تماما		أماما					
يتجاوز		يتجز					
ستة		سنة					
نائم		تائم					
الخلفي		الخلفي					
نزلت		مزلت					
مكانها		كانها					
تجد		أجد					
الطفل		الصفل					

فأخبرت		أخرت					
الإذاعة		الإفاعة					
سكان		تكان					
المدينة		المتينة					
للبحث		للبث					
ساعات		أساعة					
وجد		ود					
المارة		الماة					
السيارة		السارة					
متروكة		مكت					
المحرك		الكور					
سالم		سام					
أشهر		أسهر					
المقعد		المأعد					
محمد		محد					
دون		تون					
توقيف		تقف					
متوجهة		متوجة					
البريد		البرت					
عندما		عنتما					

مكانها		متان					

الجدول رقم (14): عرض نتائج الحالة السابعة في النص الأوّل

- **النص الثاني: العطلة**

الكلمات		**كيفية القراءة**		**نوع الخطأ المرتكب**			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
قضى		قصى					
عطلة		عقلة					
الربيع		بيع					
فارس		فرس					
الجنوب		الجوب					
مدينة		تينة					
مدن		مدن					
الصحراء		السحراء					
الواسعة		يسحت					
تعرف		تعرف					
هناك		هنات					
صديقه		صكيكه					
جلول		جلل					
أحب		أهب					

كثيرا		كشي					
الجولات		الجهلات					
الّتي		لت					
قام		قم					
أبناء		أبتع					
لعب		لمب					
الكثبان		الكبان					
الرملية		الرمية					
تسلق		تسلم					
أشجار		أشجاه					
النخيل		البحيل					
العالية		العاملة					
تمردت		تمرد					
فارتجفت		فأرفت					
المنازل		المنزل					
تمايلت		تملت					
زوبعة		زوبة					
منازلهم		مناسلهم					
فخفت		فجفت					
الغربان		الغبان					

هدأت		أهدت					
غضبها		غبها					
فدبت		فبت					
القوية		أوية					
يسكن		يسقن					
تعود		تعوت					
يهدأ		يهد					
باطمئنان		باطمنان					
انتهت		انتت					
الحركة		الحرتة					
ساحة		سحة					
يخف		يحف					
تلك		تك					
قرب		غرب					
عندما		عنت					
يغضب		يصعب					
فيرغي		فيرع					
ترتفع		ترفح					
أمواجه		أمواهه					
عاليا		عالي					

تخوض لرفاقه رحلته الصيف العطلة الاستمتاع		تحوص لرفاقه رلته الصف طلة استمع					

الجدول رقم (15): يمثل نتائج الحالة السابعة في النص الثاني

8 ـ عرض نتائج الحالة الثامنة : (أيمن)

- **النص الأوّل: العطلة**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	تنسيخها	الكلمة	تنسيخها	الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
الصباح		سباح					
أمس		أمش					
مهمة		محمة					
يجهل		يجحل					
أشهر		أسحر					
نائم		نام					
ستة		شت					
المقعد		المكعد					
بعدما		بعدتما					
نزلت		نز					
محمد		حت					
الخلفي		غلفي					
سرقة		سرك					
مكانها		مكانحا					
طفل		تفل					
المدينة		المتينة					

تجندوا		تحدوا					
للبحث		بحت					
السارق		السارك					
موجود		موحود					
سكان		شكان					
أربعة		أربع					
وجد		وحد					
متروكة		متروك					
متوجهة		متوجع					
يور		يتور					
سالم		سلم					

الجدول رقم (16): عرض نتائج الحالة الثامنة في النص الأوّل

- **النص الثاني: العطلة**

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
قضى		تثى					
عطلة		عتلة					
أشجار		أشجرت					
الصحراء		صحرء					
الواسعة		وسعة					
هناك		هنك					
جلول		حلل					
صديقه		صديكه					
مدن		متن					
المدينة		مدنة					
الرملية		الرملة					
النخيل		النحل					
العالية		العلية					
الجنوب		حبوب					
تعرف		تعرق					
أحب		أخب					
كثيرا		كثير					

الجولات		العولات					
قام		قم					
رفقته		رفقت					
بعض		بعص					
أبناء		أبن					
الكثبان		كثيم					
لعب		بعث					
تسلق		تسلك					
عند		عنت					
أحد		أحت					
الأيام		أيم					
تمردت		تمرن					
سقوف		سكوف					
غضبها		عثيها					
يخف		يحفف					
فارس		فرس					
قرب		قريب					
الشمال		السمال					
عندما		عنتما					
الصباح		التباح					

الطبيعة		التبع					
الحركة		الحرتة					
ساحة		سحة					
القوية		الكوية					
يسكن		يستن					
تخوض		تخوص					
مطواعا		متواع					
فيه		في					
السفن		السقف					
الناس		الناش					
عاد		عات					
منزله		المنزل					
التحق		اتحق					
المدرسة		المدرتتة					
فناءها		فناكها					
رحلته		الرحلة					
الصيفية		الصيف					
فيرغي		فيرغ					
عاليا		عال					
شواطئه		شواط					

باطمئنان		باطمنان					
لرفاقه		لرفاكه					
لقضاء		لقثاء					

الجدول رقم (17): عرض نتائج الحالة الثامنة في النص الثاني

9 ـ عرض نتائج الحالة التاسعة : (بلال)

- **النص الأوّل : كل خير ينتهي بخير**

الكلمات		**كيفية القراءة**		**نوع الخطأ المرتكب**			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
صباح		تباح					
أمس		أمش					
نحن		نهن					
طفل		تفل					
عمره		عمر					
ستة		ستة					
أشهر		أشر					
نائم		نام					
الخلفي		التلفي					
تمت		تم					
سرقة		سرتة					
الطفل		الطل					

موجود		موهود					
المقعد		المكعد					
السيارة		اليارة					
بعدما		بعد					
رجعت		رجهت					
توقيف		توفيق					
متوجهة		متوسهة					
البريد		البرد					
أخبرت		أخبر					
الشرطة		السرطة					
الإذاعة		الإذاعة					
أربعة		أربع					
المحرك		المحرت					
مكانها		متانها					
السيارة		السياة					
تجندوا		تجند					
المحرك		تحرك					

الجدول رقم (18): عرض نتائج الحالة التاسعة في النص الأوّل

ـ النص الثاني : العطلة

الكلمات		كيفية القراءة		نوع الخطأ المرتكب			
الكلمة	تنسيخها	الكلمة	تنسيخها	الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
قضى		قص					
فارس		قرس					
عطلة		عتلة					
الربيع		ربع					
الجنوب		الجيب					
مدن		مدت					
الصحراء		صحرا					
تعرف		تعرق					
هناك		هنك					
جلول		حلول					
أحب		أخب					
كثيرا		كتير					
بعض		بص					
الكثبان		كتبن					
الرملية		رملت					
أشجار		أشخر					
التخيل		النحل					

العالية		علية					
الواسعة		الواعة					
الجولات		الجلات					
رفقته		فقته					
المدنية		المتينة					
تسلق		تكلف					
رياح		رداح					
سقوف		سقو					
تطايرت		تتايرت					
عند		عنت					
مغيب		معيب					
أحد		أحت					
تمردت		تمرت					
الطبيعة		التبع					
هبت		أبت					
عنيفة		عنيقة					
فارتجفت		ارتجف					
المنازل		منزل					
تمايلت		تمايل					
حبات		أبات					

اتجاه		اتزاه					
زوبعة		زوبع					
رملية		رمل					
سارع		شارع					
منازلهم		منازله					
فخفت		فأفت					
سوى		سو					
الغربان		الفربان					
السماء		الشماء					
هدأت		هدت					
زال		زل					
غضبها		غضب					
يخف		يحف					
تلك		تك					
الرياح		الرياه					
القوية		الكوية					
تعود		تعود					
يزيد		يريد					
ترتفع		ترفح					
فيرغي		فيربي					

السفن		الشفن					

الجدول رقم (19): عرض نتائج الحالة التاسعة في النص الثاني

10 - عرض نتائج الحالة العاشرة: (اكرام)

- **النص الأوّل : كل خير ينتهي بخير**

الكلمات		**كيفية القراءة**		**نوع الخطأ المرتكب**			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
سارق		ساريق					
الخلفي		الفلفي					
سرقة		سريقة					
طفل		تفل					
الخلفي		الخالفي					
تجندوا		تجنتو					
متروكة		متروة					
يدور		يتور					
للبحث		بت					
فأخبرت		أبرت					
سالم		تالم					
متوجهة		متوجهة					

المحرك		الميك					
ساعات		تاعات					
المدينة		المدية					
البريد		البييد					
دون		تون					
أربعة		أبعة					
مكانها		متانها					
المارة		الماعة					

الجدول رقم (20): عرض نتائج الحالة العاشرة في النص الأوّل

- **النص الثاني : العطلة**

الكلمات		**كيفية القراءة**		**نوع الخطأ المرتكب**			
الكلمة	**تنسيخها**	**الكلمة**	**تنسيخها**	**الحذف**	**الإبدال**	**الإضافة**	**التشويه**
الجنوب		الجنوب					
مدن		متن					
جلول		جول					
الجولات		الجلات					
المدينة		المتينة					
الرملية		السملية					
العالية		العارية					

عنيفة		عنيفة					
فارتفعت		فارتفهت					
الأشجار		أشجار					
زوبعة		زوابعة					
زال		سال					
فدبت		تبت					
يسكن		يسقن					
عندما		غنتما					
يثور		يتور					
يزيد		يزبت					
فيصنع		فصبح					
تخوض		تحصّ					
شواطئ		شواطي					
لرفاقه		رفاكه					
الصيف		الصف					
الاستمتاع		استمع					
بزرقة		برقة					
مياهها		مياتها					

الجدول رقم (21): عرض نتائج الحالة العاشرة في النص الثاني

V-2- التحليل الكمي لنتائج الحالات:

1- الحالة الأولى: (مليسا)

- **النص الأوّل: كل خير ينتهي بخير**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%51	% 3	%5	%0	%59

الجدول رقم (22): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى (النص 1)

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 59 % و هي تتمثل في الإبدال 51% و الإضافة 3% و الحذف 5% أمّا التشويه 0 %.

- **النص الثاني : العطلة**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%40	% 0	%20	%0	%60

الجدول رقم (23): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى (النص 2)

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 60 % و هي تتمثل في الإبدال 40% و الحذف 20% أمّا التشويه و الإضافة 0 %.

2- الحالة الثانية: (رفيق)

- **النص الأوّل: كل خير ينتهي بخير**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%31	% 0	%30	%0	%61

الجدول رقم (24): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الثانية (النص 1)

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 61 % و هي تتمثل في الإبدال 30% و الحذف 31% أمّا التشويه والإضافة 0 %.

- **النص الثاني: العطلة**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%29	% 0	%29	%0	%58

الجدول رقم (25): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الثانية (النص 2)

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 58 % و هي تتمثل في الإبدال و الحذف 29% أمّا التشويه و الإضافة 0 %.

3- الحالة الثالثة : (لبنى)

- **النص الأوّل : كل خير ينتهي بخير**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%38	% 0	%21	%0	%59

الجدول رقم (26): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الثالثة (النص 1)

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 59 % و هي تتمثل في الإبدال 38% و الحذف 21% أمّا التشويه والإضافة 0 %.

- **النص الثاني : العطلة**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%25	% 2	%33	%0	%60

الجدول رقم (27): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الثالثة (النص 2)

من خلال الجدول رقم (72) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 60 % و هي تتمثل في الإبدال 25% و الحذف 33% و الإضافة 2% أمّا التشويه 0 % .

4- الحالة الرابعة : (ليديا)

- **النص الأوّل : كل خير ينتهي بخير**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%41	% 0	%15	%0	%57

الجدول رقم (28): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الرابعة (النص 1)

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 57 % و هي تتمثل في الإبدال 41% و الحذف 15% أمّا الإضافة ، التشويه 0 %.

- **النص الثاني : العطلة**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%32	% 3	%21	%0	%56

الجدول رقم (29): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الرابعة (النص 2)

من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 56 % و هي تتمثل في الإبدال 32% و الحذف 21% أمّا التشويه 0 % و الإضافة 3 %.

5- الحالة الخامسة : (رشيد)

- **النص الأوّل: كل خير ينتهي بخير**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%28.33	% 0	%28.33	%0	%56.66

الجدول رقم (30): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى (النص 1)

من خلال الجدول رقم (30) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 56.66 % و هي تتمثل في الإبدال و الحذف 28.33% أما الإضافة والتشويه 0 %.

- **النص الثاني : العطلة**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%28.8	%3.2	%26	%1.6	%59.6

الجدول رقم (31): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى (النص 2)

من خلال الجدول رقم (31) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 59.6 % و هي تتمثل في الإبدال 28.8% و الحذف 26% التشويه 1.6 % و الإضافة 3.2%.

6- الحالة السادسة : (سامي)

- **النص الأوّل : كل خير ينتهي بخير**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%25	% 0	%35	%0	%60

الجدول رقم (32): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى (النص 1)

من خلال الجدول رقم (32) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 60 % و هي تتمثل في الإبدال 25% و الحذف 35% أمّا التشويه والإضافة0 % .

- **النص الثاني : العطلة**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%30.4	% 0	%31.2	%0	%61.6

الجدول رقم (33): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى (النص 2)

من خلال الجدول رقم (33) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 61.6 % و هي تتمثل في الإبدال 30.4% و الحذف 31.2% أمّا التشويه و الإضافة 0 %.

7- الحالة السابعة : (كريم)

- **النص الأوّل : كل خير ينتهي بخير**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%30	% 1,66	%33 ,33	%0	%64,99

الجدول رقم (34): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة السابعة (النص 1)

من خلال الجدول رقم (34) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 64,99 % و هي تتمثل في الإبدال 30% و الإضافة 1,66% والحذف 33,33% أمّا التشويه 0 %.

- **النص الثاني : العطلة**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%25,6	% 1,6	%28,8	%2,4	%58,4

الجدول رقم (35): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة السابعة (النص 2)

من خلال الجدول رقم (35) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 58,4 % و هي تتمثل في الإبدال 25,6% و الحذف 28,8% أمّا التشويه2,4 % و الإضافة 1,6 %.

8- الحالة الثامنة : (أيمن)

- **النص الأوّل : كل خير ينتهي بخير**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%36,66	% 0	% 21,66	% 0	% 58,32

الجدول رقم (36): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الثامنة (النص 1)

من خلال الجدول رقم (36) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 58,32 % و هي تتمثل في الإبدال 36,66% و الحذف 21,66%أمّا الإضافة و التشويه 0 %.

- **النص الثاني : العطلة**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%29,6	%3,2	%26,4	%0	%59,2

الجدول رقم (37): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الثامنة (النص 2)

من خلال الجدول رقم (37) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 59,2 % و هي تتمثل في الإبدال 29,6% و الحذف 26,4% أمّا التشويه 0 %و الإضافة 3,2%.

9- الحالة التاسعة: (بلال)

- **النص الأوّل: كل خير ينتهي بخير**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%21,66	% 0	%26,66	%0	%48,32

الجدول رقم (38): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة التاسعة (النص 1)

من خلال الجدول رقم (38) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 48,32 % و هي تتمثل في الإبدال 21,66% و الحذف 26,66% أمّا الإضافة و التشويه 0 %.

- **النص الثاني : العطلة**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%29,6	% 0	%27,2	%0	%56,8

الجدول رقم (39): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة التاسعة (النص 2)

من خلال الجدول رقم (39) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 56,8 % و هي تتمثل في الإبدال 29,6% و الحذف 27,2% أمّا التشويه و الإضافة 0%

10- الحالة العاشرة: (إكرام)

- **النص الأوّل: كل خير ينتهي بخير**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%18,33	% 5	%11,66	%1,66	%36,65

الجدول رقم (40): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة العاشرة (النص 1)

من خلال الجدول رقم (41) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 36,65 % و هي تتمثل في الإبدال 18,33% و الإضافة 5% و الحذف 11,66% أمّا التشويه 1,66 %.

- **النص الثاني : العطلة**

نوعية الخطأ	الإبدال	الإضافة	الحذف	التشويه	المجموع
النسبة المئوية	%12,8	% 0	%10,4	%0	%23,2

الجدول رقم (41): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة العاشرة (النص 2)

من خلال الجدول رقم (41) نلاحظ أنّ الحالة ارتكبت أخطاء فونولوجية في قراءة النص تصل إلى نسبة 23,2 % و هي تتمثل في الإبدال 12,8% و الحذف 10,4% أمّا التشويه و الإضافة 0 %.

V-3- مناقشة نتائج الحالات:

1- مناقشة نتائج الحالة الأولى:(مليسا)

قامت هذه الحالة بارتكاب عدّة أخطاء فونولوجية أثناء قراءة النص الأوّل، بحيث تقدر نسبة الأخطاء للنص الأوّل بـ: 59 % و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي و الّتي تعتبر نسبة عالية، أغلبها تتمثل في الإبدال و التي تقدر بنسبة 51 % نذكر منها: / / قرأتها / / بحيث قامت بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كما قامت بالحذف التي تقدر نسبته 5 % فقد قامت بحذف حرف من الكلمة مثل: / / قرأتها / / بحذف حرف / / من الكلمة، كذلك فإنّ الحالة قامت بالإضافة في بعض الكلمات الّتي تقدر نسبتها 3 % مثلا الكلمة / / قرأتها / / بإضافة الحرف / /.

كما قامت أيضا الحالة بارتكاب أخطاء فونولوجية في قراءة النص الثاني بحيث تصل النسبة إلى 60 % و الّتي تعتبر نسبة عالية في الأخطاء، حيث تتمثل هذه الأخطاء في الإبدال حيث تقدر نسبته 40 % و الّتي نذكر منها: / / قرأتها / / بإبدال الحرف / / بالحرف / /، حيث قامت أيضا بحذف أحرف من الكلمات مثلا: / / قرأتها / / بحيث حذفت حرف / / من الكلمة بحيث تقدر نسبة الحذف 20 %.

2- مناقشة نتائج الحالة الثانية (رفيق):

قامت هذه الحالة بارتكاب عدّة أخطاء فونولوجية أثناء قراءة النص الأوّل، بحيث تقدر نسبة الأخطاء للنص الأوّل بـ: 61 % و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي و الّتي تعتبر نسبة عالية، بحيث كان الإبدال و الحذف أكثر الأخطاء المرتكبة حيث تقدر بنسبة الإبدال 31 % نذكر منها: / / قرأها / / بحيث قام بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كما قام بالحذف التي تقدر نسبته 30 % فقد قام بحذف أحرف من الكلمات مثل: / / قرأها / / بحذف حرف / / من الكلمة.

كما قامت أيضا الحالة بارتكاب أخطاء فونولوجية في قراءة النص الثاني بحيث تصل النسبة إلى 58 % و الّتي تعتبر نسبة عالية من الأخطاء، فمعظم الأخطاء المرتكبة من طرف الحالة عبارة عن إبدال و حذف حيث تقدر نسبتهما 29 % و الّتي نذكر منها في الإبدال: / / قرأها / / بإبدال الحرف / / بالحرف / /، و نذكر من الحذف / / قرأها / / بحيث حذف حرف / / من الكلمة .

3- مناقشة نتائج الحالة الثالثة (لبنى):

قامت هذه الحالة بارتكاب عدّة أخطاء فونولوجية أثناء قراءة النص الأوّل، بحيث تقدر نسبة الأخطاء للنص الأوّل بـ: 59 % و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي و الّتي تعتبر نسبة عالية، أغلبها تتمثل في الإبدال و التي تقدر بنسبة 38 % نذكر منها: / / قرأتها / / بحيث قامت بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كما قامت بالحذف التي تقدر نسبته 21 % مثل: / / قرأتها / / بحذف حرف / / من الكلمة.

كما قامت أيضا الحالة بارتكاب أخطاء فونولوجية في قراءة النص الثاني بحيث تصل النسبة إلى 60 % و الّتي تعتبر نسبة عالية في الأخطاء، حيث تتمثل هذه الأخطاء في الإبدال حيث تقدر نسبته 25 % و الّتي نذكر منها: / / قرأتها / / بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كما قامت أيضا بالحذف حيث تصل نسبته 33 % نذكر منها / / قرأتها / / بحيث حذفت حرفين / / و / / من الكلمة .

4- مناقشة نتائج الحالة الرابعة(ليديا):

قامت هذه الحالة بارتكاب عدّة أخطاء فونولوجية أثناء قراءة النص الأوّل، بحيث تقدر نسبة الأخطاء للنص الأوّل بـ: 57 % و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي و الّتي تعتبر نسبة عالية من الأخطاء، فمعظم الأخطاء المرتكبة عبارة عن إبدال و التي تقدر بنسته 41 % نذكر منها: / / قرأتها / / بحيث قامت بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كما قامت بالحذف التي تقدر نسبته 15 % فقد قامت بحذف حروف من الكلمات مثل: / / قرأتها / / بحذف حرف / / من الكلمة.

كما قامت أيضا الحالة بارتكاب أخطاء فونولوجية في قراءة النص الثاني بحيث تصل النسبة إلى 56 % و الّتي تعتبر نسبة عالية في الأخطاء، حيث تتمثل هذه الأخطاء في الإبدال حيث تقدر نسبته 32 % و الّتي نذكر منها: / / قرأتها / / بإبدال الحرف / / بالحرف / /، حيث قامت أيضا بحذف أحرف من الكلمات تقدر نسبته 21 % مثلا في الكلمة / / قرأتها / / بحيث حذفت حرف / / من الكلمة كذلك قامت بالإضافة بحيث تقدر نسبتها 3 % مثلا في الكلمة / / قرأتها / / بإضافة الحرف / /.

5- مناقشة نتائج الحالة الخامسة (رشيد) :

قامت هذه الحالة بارتكاب أخطاء فنولوجية أثناء قراءة النص الأول بحيث تقدر نسبة الأخطاء ب 56.66 % وهذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي ، والتي تعتبر نسبة عالية من الأخطاء ، تتمثل هذه الأخطاء في الإبدال و الحذف والتي تقدر نسبتهما ب 28.33 % نذكر من الإبدال : / / قرأها / / بإبدال الحرف / / بالحرف / / و نذكر من الحذف الكلمة / / قرأها / / بحذف الحرف / / .

كما قامت أيضا الحالة بارتكاب أخطاء فنولوجية في قراءة النص الثاني بحيث تقدر نسبة الأخطاء ب 59.6 % و التي تعتبر نسبة عالية ، حيث تتمثل هذه الأخطاء في الإبدال حيث تقدر نسبته ب 27.2% نذكر منها : / / قرأها / / بحيث بدل الحرف / / بالحرف / / ، قام أيضا بالحذف الذي تقدر نسبته ب 28.8 % مثلا في الكلمة / / قرأها / / بحذف الحرف / / من الكلمة ، كما قام بالإضافة الذي تقدر نسبته ب 3.2 % مثلا في الكلمة / / قرأها / / بحيث قام بإضافة الحرف / / في الكلمة ، كما نجد أيضا التشويه الذي تقدر نسبته ب2 % مثلا في الكلمة / / قرأها / / .

6 ـ مناقشة نتائج الحالة السادسة (سامي):

قامت هذه الحالة بارتكاب أخطاء فنولوجية أثناء قراءة النص الأول بحيث تقدر نسبة الأخطاء ب 60% و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي ، و التي تعتبر نسبة عالية من الأخطاء ، تتمثل هذه الأخطاء في الابدال الذي تقدر نسبته 25% نذكر منها الكلمة / / قرأها / / بإبدال الحرف / / بالحرف / / ، كما قام أيضا بالحذف الذي تقدر نسبته ب 35 % مثلا في الكلمة :/ / قرأها / / بحذف الحرف / / من الكلمة .

كما قامت هذه الحالة بارتكاب أخطاء فنولوجية في قراءة النص الثاني بحيث تقدر نسبة الأخطاء ب 61.6 % ، وهذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي و التي تعتبر نسبة عالية من الأخطاء ، تتمثل هذه الأخطاء في الإبدال الذي تقدر نسبته ب30.4% نذكر منها الكلمة : / / قرأها / / بحيث قام بإبدال الحرف / / بالحرف / / كما قام أيضا بالحذف الذي تقدر نسبته ب 13.2 % مثلا في الكلمة : / / قرأها / / بحذف الحرف / / من الكلمة .

7- مناقشة النتائج للحالة السابعة كريم:

قامت هذه الحالة بارتكاب عدّة أخطاء فونولوجية أثناء قراءة النص الأوّل، بحيث تقدر نسبة هذه الأخطاء في النص الأوّل بـ: 64,99 % و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي و الّتي تعتبر نسبة عالية من الأخطاء، تتمثل في الإبدال و التي تقدر بنسبة 30 % نذكر منها: / / قرأها / / بحيث قام بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كما قام أيضا بالإضافة التي تقدر نسبته 1,66 % في الكلمة / / قرأتها / / بإضافة حرف / / في الكلمة ، كذلك قام بالحذف في الكلمة / / قرأها / /بحذف الحرف / / من الكلمة.

كما قامت أيضا الحالة بارتكاب أخطاء فونولوجية في قراءة النص الثاني بحيث تصل النسبة إلى 58,4 % و الّتي تعتبر نسبة عالية في الأخطاء، حيث تتمثل هذه الأخطاء في الإبدال حيث تقدر نسبته 25,6 % و الّتي نذكر منها: / / قرأتها / / بإبدال الحرف / / بالحرف / /، حيث قام أيضا بالإضافة الّتي تقدر نسبته بـ: 1,6 % في الكلمة / / قرأها / / بإضافة الحرف / / في الكلمة، كما قام أيضا بالحذف مثلا في الكلمة: / / قرأها / / بحذف الحرف / / من الكلمة، كذلك فإنّ الحالة قامت بالتشويه في بعض الكلمات الّتي تصل نسبته 2,4 % نذكر منها مثلا في الكلمة / / قرأها / /.

8- مناقشة نتائج الحالة الثامنة أيمن:

قامت هذه الحالة بارتكاب عدّة أخطاء فونولوجية أثناء قراءة النص الأوّل، بحيث تقدر نسبة الأخطاء للنص الأوّل بـ: 58,32 % و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي و الّتي تعتبر نسبة عالية ، أغلبها تتمثل في الإبدال و التي تقدر بنسبة 36,66 % نذكر منها: / / قرأتها / / بحيث قامت بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كما قام أيضا بالحذف التي تقدر نسبته 21,66 % مثلا في الكلمة / / قرأها / / بحذف الحرفين / / / / من الكلمة.

كما قامت أيضا الحالة بارتكاب أخطاء فونولوجية في قراءة النص الثاني بحيث تصل النسبة إلى 59,2 % و الّتي تعتبر نسبة عالية في الأخطاء، حيث تتمثل هذه الأخطاء في الإبدال حيث تقدر نسبته6, 29% و الّتي نذكر منها: / / قرأتها / / بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كذلك قام بالإضافة مثلا في الكلمة / / قرأتها / / بإضافة الحرف/ / في الكلمة ، حيث قام أيضا بالحذف مثلا في الكلمة : / / قرأها / / بحذف الحرف / / من الكلمة .

9- مناقشة نتائج الحالة التاسعة بلال :

قامت هذه الحالة بارتكاب عدّة أخطاء فونولوجية أثناء قراءة النص الأوّل، بحيث تقدر نسبة الأخطاء للنص الأوّل بـ: 48,32 % و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي و الّتي تعتبر نسبة متوسطة ، أغلبها تتمثل في الإبدال و التي تقدر بنسبة 21,66 % نذكر منها: / / قرأها / / بحيث قام بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كما قام بالحذف التي تقدر نسبته 26,66 % مثلا في الكلمة / / قرأها / / بحذف الحرف / / من الكلمة.

كما قامت أيضا الحالة بارتكاب أخطاء فونولوجية في قراءة النص الثاني بحيث تصل النسبة إلى 56, 8 % و الّتي تعتبر نسبة عالية في الأخطاء ، حيث تتمثل هذه الأخطاء في الإبدال حيث تقدر نسبته 29 % و الّتي نذكر منها : / / قرأها / / بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كذلك الحرف / / بالحرف / /في الكلمة ، حيث قام أيضا بالحذف الذي تقدر نسبته 27,2 %مثلا في الكلمة: / / قرأها / / بحذف الحرف / / من الكلمة.

10-مناقشة نتائج الحالة العاشرة إكرام:

قامت هذه الحالة بارتكاب عدّة أخطاء فونولوجية أثناء قراءة النص الأوّل ، بحيث تقدر نسبة الأخطاء للنص الأوّل بـ : 36,65 % و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي و الّتي تعتبر نسبة متوسطة ، تتمثل في الإبدال و التي تقدر بنسبته 18,33 % نذكر منها: / / قرأتها / / بحيث قامت بإبدال الحرف / / بالحرف / /، كما قامت أيضا بالإضافة التي تقدر نسبته 5 % نذكر منها: / / قرأتها / / بإضافة المد في الكلمة ، كذلك فإنّ الحالة قامت بالحذف الذي تقدر نسبته 11,66 % مثلا في الكلمة : / / قرأتها / / و ذلك بحذف حرف / / من الكلمة ، كما قامت أيضا بالتشويه الّذي تقدر نسبته 1,66 % نذكر منها الكلمة / / قرأتها / /.

كما قامت أيضا الحالة بارتكاب أخطاء فونولوجية في قراءة النص الثاني بحيث تصل النسبة إلى 23,2 % و الّتي تعتبر نسبة تحت المتوسط ، حيث تتمثل هذه الأخطاء في الإبدال حيث تقدر نسبته 12,8 % و نذكر منها : / / قرأتها / / بإبدال الحرف / / بالحرف / /، حيث قامت أيضا بالحذف مثلا في الكلمة : / / قرأتها / / بحيث حذفت حرف / / من الكلمة بحيث تقدر نسبة الحذف 10,4 %.

V- 4 – التحليل العام للنتائج المتحصل عليها :

نوعية الخطأ	النسبة المئوية	
	النص الأول	النص الثاني
الإبدال	% 32.09	% 28.28
الإضافة	% 0.96	% 1.3
الحذف	% 22.76	% 25.3
التشويه	% 0.16	% 0.4
المجموع	% 55.97	% 55.28

الجدول رقم (42) : يمثل التحليل العام للنتائج المتحصل عليها في النصين الأول و الثاني

من خلال الجدول رقم (42) نلاحظ أن الحالات ارتكبت أخطاء فونولوجية أثناء قراءة النصين، تصل النسبة في النص الأول 55.97% و هي تتمثل في الإبدال 32.09% والإضافة 0.96 % والحذف 22.76 % أما التشويه 0.16 % . و في النص الثاني تصل النسبة إلى 55.28 % وهي تتمثل في الإبدال 28.28 % والإضافة 1.3 % والحذف 25.3 % أما التشويه 0.4 % .

الاستنتاج العام :

انطلاقا من النتائج التي توصلنا إليها بعدما قمنا بعض النتائج و تحليلها من خلال تطبيقنا لرائزين ، حيث تتمثل الأداة الأولى في اختبار الفهم القرائي للأستاذة " نصيرة زلال " و هو رائز MTA ، و لقد قمنا بأخذ بند واحد و هو النص " كل خير ينتهي بخير " ، الأداة الثانية تتمثل في اختبار القراءة نص " العطلة " للأستاذة " غلاب قزادري صليحة " .

نستنتج أن الحالات لم تتمكن من القراءة السليمة للنصين بحيث ارتكبت أخطاء بنسبة عالية بحيث تصل نسبة هذه الأخطاء في النص الأول 55.97% ، و في النص الثاني تصل النسبة إلى 55.28% ، حيث تتمثل هذه الأخطاء المرتكبة معظمها عبارة عن ابدال وحذف . فقد قامت بحذف حروف و ابدالها بأخرى في كلمات عديدة ، و بالتالي فإن الفرضية التي سبق أن طرحناها قد تحققت و صدقت ، حيث يتعرض الطفل الأصم إلى أخطاء فنولوجية أثناء القراءة ، وهذا ما دلت عليه الأ خطاء المرتكبة من طرف الحالات ، فإن فئتنا المدروسة ليست عادية فهي تعاني من الصمم .

خاتمة:

تبقى المشكلة الأساسية بالنسبة للطفل الأصم هي مشكلة تواصل حيث أن الإعاقة السمعية تحدث لواءات كثيرة في النطق من حذف و اضافة و غيرها و يصبح كلامهم غير طليق و جملهم تميل للاقتصاد و القصر و عدم الدّقة ، حيث يقف الفقدان السمعي كحاجز أمام عملية التواصل بين الطفل و محيطه الخارجي مما يؤثر بشكل أو آخر على بناء الشخصية و على مستوى التحصيل الدراسي و باعتبار القراءة أبرز الدعائم التي يقوم عليها بناء عملية التعلم ، وقد تتأثر هذه الأخيرة نتيجة الفقدان السمعي. حيث تتعرض هذه الفئة إلى أخطاء فونولوجية أثناء القراءة. و باعتبار موضوع دراستنا الأخطاء الفونولوجية عند الطفل الأصم أثناء القراءة ،قمنا بتطبيق رائز من MTA و هو نص "كل خير ينتهي بخير" ، و تطبيق رائز "القراءة " الأساتذة "صليحة غلاب قزادري" فبينت النتائج المتحصل عليها أن هذه الفئة لم تتمكن من القراءة الصحيحة للتصنيف حيث تعرضت أغلب الحالات للأخطاء منها الحذف ، الإبدال ، و بالتالي فإن الفرضية التي طرحناها في البداية قد تحققت.

أما فيما يخص الكفالة يستحسن أن تكون مبكرة من أجل مساعدة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي على تحسين و تطوير لغتهم و الوصول إلى القراءة السليمة و ذلك بواسطة تمارين خاصة بهم.

و قد تعود هذه الأخطاء المرتكبة عند هذه الفئة أثناء القراءة إلى عوامل مثل: عدم التركيز و التسرع في القراءة مع صعوبة في الادراك و قد يمكن أن تكون دراستنا هذه حافز لمواصلة البحث في هذا الميدان.

قائمة المراجع:

ـ اللغة العربية:

1- السواح ،ص (2009) ، "تعديل سلوك الأطفال المعاقين سمعيا "، ط1 ، دارالوفاء .

2- بحوش ، ع (1980) ، " مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس " ، ط1 : دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع .

3- محمد ،ع (2005)، "مقدمة في التربية الخاصة : سيكولوجية الغير عاديين و تربيتهم" ،ط1 ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق

4ـ أحمد ، أ (1994) ، " الطفل و مشكلات القراءة " ، ط1 مصر : الدار اللبنانية .

5- البطانية ،أ (2007) ، "علم النفس الطفل غير عادي" ط1،عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع.

6- التهامي ، ح (2006) ، " تربية الأطفال المعاقين سمعيا " ، ط3 ، القاهرة : دار الفكر العربي .

7- التهامي ، ح (2007) ، " تربية الأطفال المعاقين سمعيا " ، ط1 ، الأردن : دار العالمية للنشر و التوزيع .

8ـ الجمل ، ه (2003) ، " مشكلات تعلم القراءة عند الأطفال رؤية علاجية " ، عمان: مجموعة النبل العربية للنشر و التوزيع .

9ـ الحسن ، ه (2000) ، " طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة " ، ط1 ، عمان : دار الطباعة للنشر و التوزيع .

10- الخطيب ، ج (1998) ،" مقدمة في الاعاقة السمعية " ، ط1 ، الأردن : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .

11- الروسان ،ف (2010) ، " سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة"، ط8 ،عمان : دار الفكر.

12- الزريقات ، ا(2003) ، "الاعاقة السمعية " ، ط1 ، الأردن : دائر وائل للنشر .

13- الزريقات ،إ (2005) ، "اضطرابات الكلام و اللغة و التشخيص العلاج " ، ط1 ، عمان :دار الفكر للنشرو التوزيع .

14- الزعبي ،أ (2003) ، " التربية الخاصة للموهوبين و المعوقين و سبلرعايتهم و ارشادهم " ، دمشق : دار الفكر.

15- الشخص ، ع (1997) ، " اضطراب النطق و الكلام (خلفيتها ، تشخيصها ، أنواعها ،علاجها ".

16- الصفدي ، ع (2007) ، " الإعاقة السمعية " ، ط1 ، القاهرة : دار اليازوري للنشر والتوزيع .

17- القمش،م و ، المعطية ،ح (2007) ، " سيكولوجية الأطفال ذويالاحتياجات الخاصة" ط1،الإسكندرية : دار المسيرة .

18- اللقاني ، ح (1999) ، " مناهج الصم التخطيط و البناء و التنفيذ " ، عمان : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .

19- ايهاب ، ب واشرف ،م (2002)، "الإرشاد النفسي المدرسي" الإسكندرية : دار الكتاب الحديث .

20- تعوينات ، ع (1980) ، " التأخر في القراءة في مرحلة التعلم المتوسط "، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

21- خليفة ،و و عيسى ،م (2007) ، "كيف يتعلم المخ ذو التخلف العقلي " ، ط1 ، الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطبعة و النشر.

22- را قب ، ر (2009) ، " الصمم و تجهيز المعلومات " ، ط1 ، الإسكندرية : دار الوفاء .

23- زاغب، ر(2009) ، " الصم و تجهيزالمعلومات " ،ط1 الإسكندرية : دار الوفاء .

24- شاش ،س (2006) ، "علم النفس اللغة " ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق " .

25- عبد الباري ، ع (1997) ،" القراءة و تعلم " ، ط1 ، بيروت : دار الصفاء للنشر والتوزيع .

26- عبد الله ،س (2005) ، " اضطرابات النطق و الكلام التشخيص العلاج " ، ط1، القاهرة : مركز الاسكندرية للكتاب .

27- عبد الله الحاج ، س (2004) ، " صعوبات اللغة واضطرابات الكلام " ، ط1 ،سوريا: دار الشجرة .

28- عطية ،ع (2008) ، "مهارات الإتصال اللغوي و تعليمها " ، ط1 ، دار المناهج لنشر و التوزيع

29- عيسى ،م (2007) ،" كيف يتعلم المخ ذو صعوبات القراءة و العسر القرائي " ،ط1 الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

30- كمال ،ط (2007) ، " الاعاقة الحسية ، المشكلة و التحدي " ، مصر: دار الشباب الجامعة .

31- ماجدة ،أ (2000) ، " السامعون بأعينهم " ، ط1 ، عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع .

32- مجدي ،ع (2002)، "مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ؛ القاهرة :مكتبة الأنجو مصرية .

33- محمد ،ع (2007) ، " صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها ، التعلم العلاجي " ، ط1 عمان :دار الفكر للنشر و التوزيع .

34- محمد ،ف (2003) ، "الاتجاهات الحديثة في تعلم القراءة و تنمية ميولها " ، ط1 مصر : ايتراك للنشر و التوزيع .

35- مصطفى ،أ (2009) ، " الاضطرابات السلوكية لدى الصم " ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

36- مصطفى ،ن (1999) ، " الاعاقة السمعية و اضطرابات النطق و الكلام " ، ط1 ، الأردن : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .

37 - يوسف ،ع (2007) ،" الاعاقة السمعية دليل علمي و عملي الآباء المربيين"، ط1 الأردن : دار المسيرة للنشر و التوزيع .

38- سعيد ،ح (2002) ، "المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع .

39- قنديلجي ، ع (1999) ، " البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات " ، ط1 ، عمان : دار اليازوري للنشر و التوزيع .

الفرنسية :

40- Alber, S ,Boze ,H(2002) , « ORL et chirurgie cerrico-faciale », Ellipses édition marketing , Paris France .

41-Brin ,F.Courier,C .Leberlé,E .Mary,M (2004) , « Dictionnaire d'orthophonie »,Orth édition , 2ème édition, Paris , France.

42-Chevallier,J, Marc et Bonfils ,P(1998) , « Anatomie ORL » , tome3 , Flammarion medicine , Paris France.

43 - Daniel, R (1983) « Larousse arabe ,français , librairie larousse pour l'édition original montparansse , Paris , France .

44- Dictionnaire d'orthophonie (2004) edition1ere , France .

45- Dumont ,A(2007) , « Orthophonie et surdité » , sans édition , ElservierMassou , Paris, France.

46 -.Dubois ,J, Giacomo,M , Guespin,L.Marcellesi ,C, « Dictionnaire de l'inguistique et des sciences du language » , Larousse , 2ème édition , Montréal , Canada.

47 - Dumont , A (1996) « Implant cochleaire , surdite et langage » , édition doeck , Bruxelles .

48- Elaine , N (2005) , «Anatomie et physiologie humaine », 6ème édition , Copurigh , Québec , canada .

49- Lepot ,F, Baut ,C, « L'enfant sourd communication et langue », Boek université , Paris, France.

50 - Pierre, D . Reitzen et Barding (1971) « La dyslexie de l'enfant » casterman , 2éme édition.

51- Trauler et autre (2005) « Acquisition du langage par l'enfant sourd singne , oral et écrit » , France .

52- Verol , B, (2000), 2éme édition, De Boek, Paris.

53- Vinter ,S,(1994) « L'émergence du langage de l'enfantdéficient auditif : des premiers sous aux premiers mots. Collection d'orthophonie » , édition Massou , Paris , France.

54-Roudal,G et Xarier ,S (2003) , « Trouble delangue » , Margado édition , Belgique.

55-Virginia , Adams , Hal , Bouser ,et d'autre (1989), « Merveille etsecret du corps humain » , Reader Digest , 2ème édition , Italie.
56-Waugh,A, Gant,A , Geam ,C (2003) , « Anatomie et physiologie normale et pathologies » , 10ème édition , Paris France.